



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المؤتمر

الدورة الرابعة والأربعون

روما، 28 يونيو/حزيران – 4 يوليو/تموز 2025

تقرير الدورة العادية العشرين لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
(روما، 24-28 مارس/آذار 2025)

الموجز

تتضمن هذه الوثيقة تقرير الدورة العادية العشرين لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) التي عُقدت في الفترة من 24 إلى 28 مارس/آذار 2025.

ومن بين النتائج الرئيسية التي انبثقت عن الدورة، رحّبت الهيئة بالتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم باعتباره إنجازاً رئيسياً ومنطلقاً للعمل في المستقبل في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ورحّبت الهيئة أيضاً بالتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، ونقّحت بناءً على نتائج التقرير، خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. وعلاوةً على ذلك، دعت الهيئة المدير العام إلى عرض خطة العمل العالمية المنقّحة، إلى جانب مشروع قرار، على مؤتمر المنظمة لكي يعتمدهما.

واستعرضت الهيئة تنفيذ خطط عملها العالمية بشأن الموارد الوراثية المائية والحيوانية والحرجية والنباتية، وتناولت مجموعات وظيفية محددة من الموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات. ومن بين أمور أخرى، أوصت الهيئة المنظمة بدعوة أعضائها وأصحاب المصلحة المعنيين، رهنًا بتوافر الموارد، إلى اجتماع للنظر في الخطوات التالية لإنشاء منصة عالمية للملقّحات. كما دعت المؤتمر إلى أن يطلب من المنظمة، لدى إعداد مخصصات الميزانية، مراعاة قرارات الهيئة بشأن إعداد التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، ودعم البلدان لاستكمال استبيان التقارير القطرية.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المؤتمر

إنّ المؤتمر مدعوّ إلى القيام بما يلي:

- (أ) إقرار الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير الدورة العادية العشرين لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)؛
- (ب) والترحيب بالتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، والتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم؛
- (ج) والقيام، من خلال مشروع القرار بشأن التأكيد مجدداً على التزام العالم بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، باعتماد خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها - المنقّحة في عام 2025، وفقاً لتوصيات الهيئة؛
- (د) والطلب من أمانة الهيئة أن تيسّر، رهناً بتوافر الموارد، عقد اجتماع لأعضاء المنظمة والشركاء المحتملين لإنشاء منصة عالمية للملقّحات؛
- (هـ) والطلب من المنظمة، لدى إعداد مخصصات الميزانية، مراعاة قرارات الهيئة بشأن إعداد التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، ودعم البلدان لاستكمال استبيان التقارير القطرية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Manoela Pessoa de Miranda

أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

مكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة

البريد الإلكتروني: Manoela.Miranda@fao.org

هيئة الموارد
الوراثية
للأغذية
والزراعة

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



CGRFA-20/25/Report

الدورة العادية العشرون
لهيئة الموارد الوراثية
للأغذية والزراعة

روما، 24-28 مارس/آذار 2025

تقرير هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية العشرون

روما، 24-28 مارس/آذار 2025

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2025

يمكن الاطلاع على وثائق الدورة العادية العشرين
لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<https://www.fao.org/cgrfa/meetings/detail/twentieth-regular-session/ar>

ويمكن الحصول عليها أيضًا من:

أمين هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

البريد الإلكتروني: cgrfa@fao.org

المسميات المستخدمة في هذا المنشور وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها.

بيان المحتويات

الفقرات

8-1	افتتاح الدورة	أولاً-
15-9	دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه	ثانياً-
21-16	الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعتها	ثالثاً-
29-22	معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	رابعاً-
42-30	التنوع البيولوجي	خامساً-
53-43	الموارد الوراثية المائية	سادساً-
65-54	الموارد الوراثية الحيوانية	سابعاً-
84-66	الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات	ثامناً-
100-85	الموارد الوراثية النباتية	تاسعاً-
108-101	الموارد الوراثية الحرجية	عاشراً-
109	الخيارات المتاحة لتحديد القضايا الجديدة والناشئة	حادي عشر-
114-110	التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية	ثاني عشر-
115	موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الحادية والعشرين للهيئة	ثالث عشر-
	انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر والأعضاء والمناوبين لمجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية	رابع عشر-
117-116		
120-118	البيانات الختامية	خامس عشر-

المرفقات

المرفق ألف-	جدول أعمال الدورة العادية العشرين لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
المرفق باء-	مسودة الاستبيان حول تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
المرفق جيم-	مذكرة مفاهيمية منقحة بشأن إجراء مزيد من البحوث حول تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبنود على قدرة المزارعين على الوصول إلى البنود ومواد الغرس من الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين المتنوعة والمتكيفة محلياً - إعداد دراسة نظرية

- المرفق دال- مسودة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها - المنقحة في عام 2025
- المرفق هاء- التأكيد مجدداً على التزام العالم بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها - مشروع قرار صادر عن المؤتمر
- المرفق واو- الإجراء الخاص بتحديد القضايا الجديدة والناشئة
- المرفق زاي- الأعضاء والأعضاء المناوبون في مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية المنتخبون خلال الدورة العادية العشرين للهيئة
- المرفق حاء- توضيح موقف الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تقرير الدورة العادية العشرين للهيئة
- المرفق طاء- قائمة بالوثائق

أولاً - افتتاح الدورة

- 1- انعقدت الدورة العادية العشرون لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في روما خلال الفترة من 24 إلى 28 مارس/آذار 2025. ويمكن الاطلاع على قائمة المندوبين والمراقبين على الموقع الإلكتروني للهيئة.¹
- 2- وكانت الهيئة قد انتخبت، عملاً بلائحتها الداخلية، رئيسها ونواب الرئيس والمقرر لدورتها العادية العشرين خلال دورتها العادية التاسعة عشرة المعقودة في عام 2023. وترأس الدورة العادية العشرين السيد Benoît Girard (كندا). وتم انتخاب كلٍّ من السيدة Mariana Marshall Parra (البرازيل)، والسيد William Wigmore (جزر كوك)، والسيدة نيفين عبد الفتاح حسن (جمهورية مصر العربية)، والسيد Maryo Melesse (إثيوبيا)، والسيدة Kim van Seeters (مملكة هولندا)، والسيد Byeong Yun Han (جمهورية كوريا) نواباً للرئيس. وانتُخبت السيدة Marshall Parra مقررةً للدورة. وحلَّ محلَّ السيدة Marshall Parra السيد Fabio Ramos Ariston (البرازيل)، وحلَّ محلَّ السيد Melesse السيد Maryo Tesfu Fekensa Tujuba (إثيوبيا)، وحلَّ محلَّ السيد Byeong Yun Han السيد Won Seog Park (جمهورية كوريا)، وحلَّ محلَّ السيدة نيفين عبد الفتاح حسن السيدة سامية بتيك (السودان).
- 3- وافتتح السيد Benoît Girard أعمال الدورة مرحباً بالمندوبين والمراقبين. وهنأ السيدة Pessoa de Manoela Miranda على تعيينها أمينةً للهيئة، وتمنّى لها، بالنيابة عن الهيئة، كلَّ النجاح والتوفيق في دورها الجديد هذا.
- 4- وافتتح أعمال الدورة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، السيد شو دونيو، من خلال توجيه رسالة فيديو، ورحّب بدوره بالمندوبين والمراقبين. وشدّد على أهمية عمل الهيئة في التصدي للتحديات العالمية المترابطة، مثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وانعدام الأمن الغذائي. وأشار إلى أن الهيئة قد حقّقت على مدى العقود الأربعة الماضية إنجازات مهمة، لا سيما التفاوض حول المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية)، وعمليات التقييم العالمية بقيادة البلدان حول مكّونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وخطط العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرشجية والمائية، والنظم العالمية للرصد وتبادل المعلومات. وأشار إلى الإنجازات الإضافية اللذين ستشهدهما هذه الدورة، وهما: إصدار التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، والتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرشجية في العالم. وأحاط علماً بأن كلا التقريرين يظهران مدى أهمية الموارد الوراثية في معالجة الأزمات العالمية، ولكنهما يبرزان أيضاً التحديات والفجوات والحاجة الملحة إلى مواصلة عمل الهيئة. واختتم كلمته بالتشجيع على زيادة التعاون لتعزيز الأطر التي تصون الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم.
- 5- ورحّبت السيدة Astrid Schomaker، الأمينة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي، بالمندوبين والمراقبين. وهنأت السيدة Manoela Pessoa de Miranda على تعيينها، وأوضحت تامين اتفاقية التنوع البيولوجي لشراكتها المستمرة مع المنظمة والهيئة - التي تعتبر تعاوناً قاد العمل عبر مجالات مثل الملقحات والتنوع البيولوجي للتربة والتنوع البيولوجي للأغذية والتغذية والحصول على الموارد وتقاسم منافعها ومعلومات التسلسل الرقمي. وأكدت على أن جدول أعمال هذه الدورة من شأنه أن يساعد على النهوض بتنفيذ إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، الذي اعتمد في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. ولم تشر فحسب إلى أنّ خمس سنوات فقط تفصلنا عن إنجاز الإطار العالمي للتنوع البيولوجي فحسب، بل أيضاً إلى أنه لا يمكن لصانعي السياسات القيام بذلك بمفردهم، وإلى أن

¹ <https://www.fao.org/cgrfa/meetings/detail/twentieth-regular-session/ar>

هناك حاجة إلى نهج يشمل المجتمع بأسره والحكومة بأكملها. وأعدت التأكيد على أن إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والإطار العالمي للتنوع البيولوجي يدعمان بعضهما البعض، وأشارت إلى أن هذا يوضح نوع التكامل الذي يحتاجه العالم لتسريع وتيرة التقدم. واختتمت مداخلتها بالتشديد على أن نجاح الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل تأمين اتفاقات بشأن الرصد والتخطيط وتعبئة الموارد يمهّد الطريق للتنفيذ الوطني السريع، حيث تؤدي الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي دورًا حاسمًا.

6- وشدد السيد Kent Nnadozie، أمين المعاهدة الدولية، على أهمية التعاون الجاري بين أمانتي الهيئة والمعاهدة الدولية بشأن المسائل التقنية والسياساتية على السواء. وأشار إلى أن التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم يمثل تقييمًا واقعيًا وعمليًا في الوقت نفسه، يؤكد أنه على الرغم من التقدم المحرز في مجالي الصون والاستخدام المستدام، فإن فقدان التنوع البيولوجي الزراعي لا يزال مستمرًا بوتيرة مثيرة للقلق. وشدد على أن التقرير الثالث هو دعوة إلى توطيد أواصر التعاون العالمي وتسريع وتيرة الجهود المبذولة من أجل حماية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وضمان بقائها متاحة لمن هم في أمس الحاجة إليها. وأشار إلى الحاجة إلى توطيد أواصر التعاون العالمي والسياسات القابلة للتنفيذ والمواءمة مع الأطر الدولية لضمان الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وشدد على أن الشراكة القائمة بين الهيئة والمعاهدة الدولية أمر حيوي لوضع أطر عالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والحصول المنصف عليها.

7- وشددت السيدة Manoela Pessoa de Miranda، أمينة الهيئة، على مدى أهمية حماية الموارد الوراثية بالنسبة إلى الأمن الغذائي العالمي وسبل العيش. وسلّطت الضوء على دور الهيئة في دعم النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود، وأشارت إلى الحاجة الملحة إلى معالجة تدهور حالة الموارد الوراثية النباتية والخرجية. وأحاطت علمًا بأنه سيتم إصدار تقييمين عالميين خلال هذا الأسبوع - التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، والتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الخرجية في العالم - وأوضح أن هذين التقريرين يدعوان إلى اتخاذ إجراءات وتحديد الفجوات وتقديم خارطة طريق للحلول. وحثت على التعاون المتعدد الأطراف بين الحكومات والمجتمع والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، مشددة على الحاجة إلى تزويد المنتجين الزراعيين والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بمقومات التمكين اللازمة لصون الموارد الوراثية. واختتمت كلمتها بالإعراب عن امتنانها لجميع الحاضرين وشجعتهم على التركيز على أفضل السبل التي يمكن من خلالها للهيئة النهوض على أفضل وجه بمهمتها المتمثلة في بناء مستقبل مستدام.

8- واعتمدت الهيئة جدول الأعمال على النحو الوارد في المرفق ألف. ووافقت على العمل على أساس الجدول الزمني المؤقت، على النحو الوارد في المرفق بالوثيقة جدول الأعمال التفصيلي والجدول الزمني المؤقتان.²

² الوثيقة CGRFA-20/25/1 Add.1.

ثانيًا - دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه

- 9- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة³ وأخذت علمًا بالوثيقتين بعنوان مسودة التقرير الأساسي عن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغير المناخ⁴ وأنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ.⁵
- 10- ودعت الهيئة الأعضاء إلى استخدام أدوات المنظمة وتوجيهاتها بشأن التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة تأثيراته لدى وضع أو تحديث خططها الوطنية للتكيف ومساهماتها المحددة وطنيًا وغيرها من الوثائق ذات الصلة، على غرار استراتيجياتها أو خطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي.⁶
- 11- وبالإشارة إلى العدد المنخفض للردود التي وردت على الاستبيان بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغير المناخ، طلبت الهيئة من الأمانة إعادة فتح الاستبيان بحلول 30 أبريل/نيسان 2025 ودعوة جميع جهات الاتصال الوطنية لتقديم ردودها أو تحديثها. وينبغي إرسال نسخة من الدعوات إلى جهات الاتصال الوطنية/المنسقين القطاعيين وإلى المكاتب القطرية للمنظمة وتضمين الاستبيان كوثيقة يمكن تحريرها. ودعت جهات الاتصال الوطنية لدى الهيئة إلى تنسيق الردود مع جهات الاتصال الوطنية/المنسقين القطاعيين بحلول 31 أكتوبر/تشرين الأول 2025. وطلبت من الأمانة تحديث مسودة التقرير الأساسي لإحاطة مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة (مجموعات العمل) والهيئة.
- 12- وطلبت الهيئة من الأمانة أن تعقد، شرط توافر الموارد وحالما يتسنى ذلك بعد استكمال التقرير الأساسي المراجع، حلقة عمل عالمية لأصحاب المصلحة المتعددين حول تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة، من أجل: (1) تبادل المعلومات والتجارب؛ (2) والنظر في الحاجة إلى مراجعة الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني⁷ في ضوء التقرير الأساسي المراجع؛ (3) ومناقشة مجموعة من المسائل المتعلقة بتغير المناخ لإدراجها ضمن جميع استبيانات التقارير القطرية عن الحالة الراهنة في العالم.
- 13- ويجب أن تكون حلقة العمل: (أ) مفتوحة أمام الأعضاء كافة في الهيئة وأمام أصحاب المصلحة المعنيين؛ (ب) وأن يحضرها ما لا يقل عن ممثل واحد عن كل إقليم بالنسبة إلى كل من مجموعات العمل، على أن تتم تسمية هذا الممثل من جانب مكتب الهيئة؛ (ج) وأن يجري بثها عبر الإنترنت.
- 14- وأوصت الهيئة مجموعات العمل والهيئة باستعراض الخطوط التوجيهية في ضوء التقرير الأساسي وكذلك، حسب الاقتضاء، نتائج حلقة العمل العالمية لأصحاب المصلحة المتعددين.
- 15- وعلاوة على ذلك، رحبت الهيئة بعمل المنظمة في مجال تغير المناخ وأوصت المنظمة بمواصلة تشجيع التعاون بين الوحدات المختصة من أجل مؤازرة العمل في مجال صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بما في ذلك

³ الوثيقة CGRFA-20/25/2.

⁴ الوثيقة CGRFA-20/25/2/Inf.1.

⁵ الوثيقة CGRFA-20/25/2/Inf.2.

⁶ نأت الولايات المتحدة الأمريكية بنفسها عن الفقرات من 10 إلى 15 المتعلقة بتغير المناخ. ويرد توضيح لموقفها في المرفق حاء.

⁷ منظمة الأغذية والزراعة. 2015. الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني. روما.

<https://openknowledge.fao.org/items/0ce9071b-449a-42ee-aedc-9bb7177ab5e2>

تطبيق استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2021-2031⁸ واستراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية⁹.

ثالثاً - الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها

تقرير الدورة السابعة لفريق الخبراء الفنيين والقانونيين بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها

16- نظرت الهيئة في تقرير الدورة السابعة لفريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها¹⁰. وعرضت التقرير السيدة ليس شلق، الرئيسة المشاركة لفريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها (فريق الخبراء). وشكرت الهيئة أعضاء فريق الخبراء على عملهم الممتاز، وصادقت على التقرير.

تنفيذ التدابير القطرية الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها

17- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان تأثير التدابير القطرية الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها¹¹. وأخذت علماً بمشروع التقرير عن تأثير التدابير القطرية الخاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها¹².

18- ودعت الهيئة الأعضاء إلى تقديم إسهامات خطية ومعلومات محدثة بشأن مشروع التقرير وطلبت من الأمانة مراجعته في ضوء هذه الإسهامات، لكي يستعرضه فريق الخبراء، في دورته المقبلة، والمكتب وعرضه لاستعراضه من جانب الهيئة في دورتها العادية الحادية والعشرين.

19- وأكدت الهيئة من جديد على أهمية أخذ السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة بعين الاعتبار في تنفيذ بروتوكول ناغويا. وعليه، دعت الأعضاء، حسب الاقتضاء، إلى المساهمة في التقارير الوطنية لبلدانهم بشأن تنفيذ بروتوكول ناغويا في هذا الصدد.

20- وطلبت الهيئة كذلك من الأمين مواصلة رصد التطورات بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها في منتديات أخرى متصلة بولاية الهيئة، ورفع تقرير بذلك إلى الهيئة لاتخاذ مزيد من الإجراءات في دورتها المقبلة. وأوصت الهيئة بأن تواصل الأمانة المساهمة في وضع ورصد المؤشرات الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، خاصة في ما يتعلق بالمنافع غير النقدية.

21- وأوصت الهيئة بأن تواصل المنظمة دعم البلدان لوضع وتنفيذ تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها بما يراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

⁸ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2021-2031. روما. <https://openknowledge.fao.org/items/2bbba084-50d7-4f77-9074-a02247248851>

⁹ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية. روما. <https://openknowledge.fao.org/items/7f9a1c61-fb24-4806-a4da-fb1545e22030>

¹⁰ الوثيقة CGRFA-20/25/3.1.

¹¹ الوثيقة CGRFA-20/25/3.2.

¹² الوثيقة CGRFA-20/25/3.2/Inf.1.

رابعاً- معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

- 22- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان تقاسم المنافع من معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة¹³ وأخذت علماً بالوثيقة بعنوان إسهامات الأعضاء بشأن التدابير المحلية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها المطبقة على معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.¹⁴
- 23- وأخذت الهيئة علماً بالمقرر 16/25¹⁵ عن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك طرق تشغيل الآلية المتعددة الأطراف لتقاسم المنافع وصندوق كالي من أجل التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية.
- 24- وأقرت الهيئة بالدور الذي يضطلع به المزارعون، بمن فيهم المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة، وصيادو الأسماك، ومن ضمنهم صغار صيادي الأسماك، والرعاة، والحراجيون، وأفراد الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بصفتهم أمناء على الموارد الوراثية، والحاجة إلى بناء قدراتهم لدعم التنفيذ الفعال لآليات معلومات التسلسل الرقمي، بما في ذلك تبادل المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والحصول عليها وتقاسمها بشكل عادل ومنصف.
- 25- وأحاطت الهيئة علماً أيضاً بدور مربّي النباتات والحيوانات، بمن فيهم مستزعو الأسماك، ومديرو المجموعات في حفظ الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، والحاجة إلى بناء القدرات اللازمة للاستفادة من معلومات التسلسل الرقمي.
- 26- وطلبت الهيئة من الأمانة مواصلة رصد التطورات المتعلقة بمعلومات التسلسل الرقمي عن الموارد الوراثية في المنتديات الأخرى، بهدف النظر في آثارها المحتملة، بما في ذلك الفرص والتحديات المحتملة بالنسبة إلى حفظ الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.
- 27- وشددت الهيئة على أهمية تنسيق الجهود بين مختلف الصكوك القانونية والعمليات ذات الصلة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية لأغراض الدعم المتبادل.
- 28- وطلبت الهيئة من الأمانة عقد حلقة عمل مفتوحة العضوية لأصحاب المصلحة المتعددين، بالشراكة مع أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية، ويفضّل أن يكون ذلك بنسق مختلط ورهناً بتوافر الموارد، بشأن تأثيرات مقرر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي 16/2 بالنسبة إلى البحث والتطوير في قطاع الأغذية والزراعة، والحاجة إلى بناء القدرات والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.
- 29- وأوصت الهيئة المنظمة بمساعدة البلدان من أجل بناء القدرات الفنية اللازمة لاستخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بالنسبة إلى البحث والتطوير من أجل دعم التقاسم الفعال للمنافع.

¹³ الوثيقة CGRFA-20/25/4.

¹⁴ الوثيقة CGRFA-20/25/4/Inf.1.

¹⁵ الوثيقة CBD/COP/DEC/16/2.

خامساً- التنوع البيولوجي

تقرير الدورة الأولى لفريق الخبراء المخصص المعنى بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

30- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان تقرير الدورة الأولى لفريق الخبراء المخصص المعنى بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.¹⁶ وعرض التقرير السيد Desterio Nyamongo (كينيا)، الرئيس المشارك لفريق الخبراء المخصص المعنى بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة (فريق الخبراء). وتوجهت الهيئة بالشكر إلى أعضاء فريق الخبراء على عملهم الممتاز وصادقت على التقرير.

تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

31- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة¹⁷ وأخذت علماً بتقارير حلقات العمل الإقليمية¹⁸ التي انعقدت لدعم البلدان في تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة،¹⁹ والوثيقة بعنوان مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية لتنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.²⁰ وطلبت الهيئة من فريق الخبراء، في دورته الثانية، استعراض الخطوط التوجيهية الطوعية ووضعها في صيغتها النهائية لكي تقرها الهيئة في دورتها المقبلة.

32- واستعرضت الهيئة مسودة الاستبيان بشأن تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وطلبت من الأمانة ما يلي: (أ) تعميم الاستبيان، بصيغته الواردة في المرفق باء، على جهات الاتصال الوطنية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من أجل استكمالها بحلول 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2025؛ (ب) وتلخيص الردود لاحقاً لإحاطة فريق الخبراء والهيئة بها في دورتيهما القادمتين.

33- وأوصت الهيئة بأن تواصل المنظمة دعم الأعضاء، بناءً على طلبهم ورهناً بتوافر الموارد المالية، من أجل تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وخطط العمل العالمية، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي على نحو متسق، بما في ذلك من خلال تنفيذ استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية. وطلبت من المنظمة مواصلة التوعية بأهمية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

34- وأوصت الهيئة أن يطلب مؤتمر المنظمة من المنظمة مراعاة قرارات الهيئة في ما يتعلق بتنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة لدى إعداد مخصصات الميزانية.

35- ودعت الهيئة الأعضاء إلى الاستفادة من إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وخطط العمل العالمية، وسائر أدوات المنظمة وصكوكها والموارد الأخرى، بما في ذلك مركز المنظمة للمعارف المتصلة بالتنوع البيولوجي،

¹⁶ الوثيقة CGRFA-20/25/5.1.

¹⁷ الوثيقة CGRFA-20/25/5.2.

¹⁸ الوثائق من CGRFA-20/25/5.2/Inf.3 إلى CGRFA-20/25/5.2/Inf.6.

¹⁹ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. روما. <https://www.fao.org/3/cb8338ar/cb8338ar.pdf>

²⁰ الوثيقة CGRFA-20/25/5.2/Inf.1.

عند استعراض و/أو وضع و/أو تنفيذ السياسات أو التشريعات الوطنية ذات الصلة، بما في ذلك الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي و/أو الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

36- وإضافة إلى ذلك، طلبت الهيئة من الأمانة أن تتابع عن كثب أنشطة مبادرة المنظمة لدعم الاستراتيجيات وخطط العمل الزراعية الوطنية للتنوع البيولوجي، وأن تقدم تقريراً عن التقدم المحرز إلى فريق الخبراء في دورته الثانية، يتضمن معلومات مفصلة عن سبل مساهمة النتائج في عمل الهيئة.

إعداد التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

37- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان إعداد التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم.²¹

38- وأوصت الهيئة بأن يركز التقرير الثاني على النهج والمعلومات والممارسات التي تدعم التنفيذ المتسق لمختلف الأطر من دون أن تؤدي إلى التكرار، بما في ذلك إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وخطط العمل العالمية، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي، وأهداف التنمية المستدامة. وأوصت بأن يتناول التقرير الثاني الترابط القائم بين مسارات العمل القطاعية للهيئة والإدارة الإجمالية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما يشمل خدمات النظام الإيكولوجي. واتفقت أيضاً على أن يستفيد إعداد التقرير الثاني من المعلومات المستمدة من رصد إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية، وكذلك من عمليات الرصد والإبلاغ القائمة، بما في ذلك تلك القائمة في سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة.

39- وطلبت الهيئة من الأمانة إعداد مسودة استبيان مبسّط خاص بالتقارير القطرية لاستعراضها من جانب فريق الخبراء، واختبارها في سياقات مختلفة للتأكد من صحتها وسهولة قراءتها، وتقديمها بعد ذلك إلى الهيئة لكي تنظر فيها في دورتها العادية الحادية والعشرين. وطلبت من الأمانة إعداد مسودة تحليل للدردود على الاستبيان الخاص بالتقارير القطرية لكي تنظر فيه الهيئة في دورتها العادية الثانية والعشرين.

40- وطلبت الهيئة أيضاً من فريق الخبراء أن يطلع، في دورته الثانية، التي يستحسن أن تنعقد بشكل مختلط، بما يلي، لكي تنظر فيه الهيئة في دورتها العادية الحادية والعشرين:

(أ) تحديد المؤشرات والعمليات الحالية التي يمكن الاسترشاد بها لإعداد التقرير الثاني، بما في ذلك المؤشرات ذات الصلة المستخدمة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف وغايات الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة؛

(ب) وإعداد خطوط عريضة مفصلة للتقرير الثاني؛

(ج) واستعراض مسودة الاستبيان الخاص بالتقارير القطرية لإعداد التقرير الثاني؛

(د) واستعراض وتنقيح عملية إعداد التقرير الثاني وجدوله الزمني، حسب الاقتضاء.

²¹ الوثيقة CGRFA-20/25/5.3.

41- وعلاوةً على ذلك، طلبت الهيئة من الأمانة تقدير الموارد اللازمة لإعداد التقرير الثاني، استنادًا إلى نتائج الدورة الثانية لفريق الخبراء، لكي تنظر فيها الهيئة في دورتها العادية الحادية والعشرين. ووافقت على النظر في مسودة التقرير الثاني في دورتها العادية الثالثة والعشرين في عام 2031.

42- وأوصت الهيئة بأن يطلب مؤتمر المنظمة من منظمة الأغذية والزراعة، لدى إعداد مخصصات الميزانية، مراعاة قرارات الهيئة بشأن إعداد التقرير الثاني ودعم البلدان لاستكمال استبيان التقارير القطرية. ودعت الهيئة الجهات المانحة إلى إتاحة موارد من خارج الميزانية.

سادسًا - الموارد الوراثية المائية

تقرير الدورة الخامسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

43- نظرت الهيئة في تقرير الدورة الخامسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.²² وقام السيد Belemane Semoli (جنوب أفريقيا)، رئيس مجموعة العمل، بعرض التقرير. وتوجهت الهيئة بالشكر إلى أعضاء مجموعة العمل على ما أنجزوه من عملٍ ممتاز، وصادقت على التقرير.

تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

واستخدامها المستدام وتطويرها

44- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان حالة تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها²³ وأخذت علمًا بوثائق المعلومات ذات الصلة.²⁴

45- ورحبت الهيئة بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها،²⁵ وشجعت البلدان على إحراز مزيد من التقدم في تنفيذها، بما في ذلك عن طريق إنشاء سجلات وطنية في النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية (AquaGRIS)، ودعت المنظمات الدولية والشركاء والجهات المانحة وأصحاب المصلحة ذوي الصلة أيضًا إلى دعم تنفيذ خطة العمل العالمية. واقترحت إنشاء فرق مهام قطاعية إقليمية وإقليمية فرعية، حسب الاقتضاء، لتيسير تنفيذ خطة العمل العالمية.

46- وأوصت الهيئة بأن تواصل المنظمة تقديم الدعم الفني للبلدان في ما يخص استخدام نظام AquaGRIS، بما في ذلك من خلال إعداد الأدلة التدريب رهنا بتوافر الموارد. وشددت الهيئة على أهمية قابلية التشغيل البيئي لهذا النظام مع نظم المعلومات التشغيلية القائمة الأخرى ذات الصلة، ووافقت على النظر في وتيرة تحديث نظام AquaGRIS في دورتها العادية الحادية والعشرين.

²² الوثيقة CGRFA-20/25/6.1.

²³ الوثيقة CGRFA-20/25/6.2.

²⁴ الوثائق من CGRFA-20/25/6.2/Inf.1 إلى CGRFA-20/25/6.2/Inf.7.

²⁵ منظمة الأغذية والزراعة، 2022. خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. روما. <https://openknowledge.fao.org/items/152a622e-fe4c-4669-b995-0632354e0ead>

47- ورّخت الهيئة بالخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية²⁶ وأخذت علمًا بالدور الرئيسي الذي تؤديه مجالات الأولوية لخطة العمل العالمية في الخطوط التوجيهية.

48- ورّخت الهيئة باستكمال مسرد مصطلحات الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة²⁷ وأوصت بنشره على نطاق واسع.

49- ورّخت الهيئة بالخطوط التوجيهية للإدارة الوراثية لبرامج تكوين أرصدة الأنواع المائية والدليل العملي بشأن بنوك الجينات داخل المختبرات خارج الموقع للموارد الوراثية المائية، وأوصت باستكمالها ونشرها. وأوصت كذلك بأن تواصل المنظمة دعم البلدان لإنشاء بنوك جينات إقليمية، بما في ذلك من خلال تنمية القدرات، رهناً بتوافر الموارد.

50- وأخذت الهيئة علمًا بالعملية الجارية لإعداد ما يلي: (1) الخطوط التوجيهية لصانعي السياسات لتشجيع وضع برامج تربية الأنواع المنخفضة القيمة في البلدان النامية؛ (2) وموجز عن السياسات لدعم تطوير القدرة على تصميم برامج التربية الانتقائية في مجال تربية الأحياء المائية وتنفيذها. وسلّطت الضوء أيضًا على الحاجة إلى تطوير برامج تربية من أجل الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، بما في ذلك برامج تهدف إلى تعزيز القدرة على الصمود والتكيف مع تغير المناخ.²⁸

إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

51- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم²⁹ وأخذت علمًا بالعملية المبسطة المقترحة، بما في ذلك استخدام بيانات من نظام AquaGRIS. ووافقت الهيئة على العملية المقترحة لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، بما في ذلك الجداول الزمنية، مع الإشارة إلى ضرورة تخصيص وقت كافٍ لإكمال الدراسات الأساسية المواضيعية واستكمال استبيان مؤشرات العمليات، بما في ذلك اختباره. ودعت البلدان إلى استكمال استبيان مؤشرات العمليات عندما تدعوها المنظمة إلى القيام بذلك.

52- وأخذت الهيئة علمًا بالموارد اللازمة من خارج الميزانية لإعداد التقرير الثاني وشجعت الشركاء في الموارد والجهات المانحة على تقديم موارد من خارج الميزانية لدعم إعداد التقرير الثاني.

53- وأشادت الهيئة بالقيادة المتميزة لأمين مجموعة العمل المنتهية ولايته، وحثّت المنظمة على ضمان الحفاظ على مستوى الخبرة في مجال الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، بأقل قدر ممكن من التعطيل، من أجل توجيه مجموعة العمل نحو إنجاز التقرير الثاني والأنشطة الموكلة إليها وبرنامج العمل المتعدد السنوات.

²⁶ FAO. 2025. *Guidelines for Sustainable Aquaculture*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cd3785en>

²⁷ الوثيقة 1.CGRFA-20/25/6.2/Inf.

²⁸ نأت الولايات المتحدة الأمريكية بنفسها عن هذه الفقرة المتعلقة بتغير المناخ. ويرد توضيح لموقفها في المرفق حاء.

²⁹ الوثيقة 3.CGRFA-20/25/6.3.

سابعاً - الموارد الوراثية الحيوانية

تقرير الدورة الثالثة عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

54- نظرت الهيئة في تقرير الدورة الثالثة عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة.³⁰ وقام السيد Samuel Paiva (البرازيل)، رئيس جماعة العمل، بعرض التقرير. وتوجهت الهيئة بالشكر إلى أعضاء جماعة العمل على ما أنجزوه من عملٍ ممتاز، وصادقت على التقرير.

تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

55- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان حالة تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية³¹ وأخذت علماً بوثائق المعلومات ذات الصلة.³²

56- ورحبت الهيئة بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية،³³ ودعت البلدان إلى تعزيز جهودها لتنفيذها. ودعت الهيئة البلدان إلى إطلاع المنظمة على آخر المعلومات في ما يتعلق بالمشاريع والسياسات الوطنية الجديدة ذات الصلة بصون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها بشكل مستدام، وطلبت من المنظمة تجميع المعلومات لكي تنظر فيها في دورتها العادية الحادية والعشرين.

57- وأوصت الهيئة بأن تواصل المنظمة دعم البلدان لتنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك عن طريق برنامج التعاون التقني الخاص بها، وكذلك من خلال توفير معلومات ذات صلة وتيسير التعاون بين البلدان والأقاليم. وأوصت كذلك بأن تعيد المنظمة وثيقة توجيهية قائمة على الأدلة وعلى أسس علمية تستكشف مجموعة تدابير التخفيف من حدة الكوارث والتعافي منها من حيث صلتها بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، وذلك لكي تستعرضها جماعة العمل.

58- وأخذت اللجنة علماً بإعداد خطة عمل عالمية بشأن التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية، ودعت الأعضاء إلى المشاركة في هذه العملية بهدف تعزيز أوجه التآزر بين خطتي العمل. وطلبت من الأمانة التعاون مع أمانة اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة في منظمة الأغذية والزراعة ورفع تقرير عن التطورات ذات الصلة إلى جماعة العمل في دورتها القادمة.

59- وأوصت الهيئة كذلك بأن تقوم المنظمة بتقييم حلقات العمل السابقة الخاصة بتنمية القدرات ومراعاة النتائج عند تصميم الأحداث المستقبلية. ودعت الجهات المانحة إلى دعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك عن طريق توفير موارد مالية لحساب أمانة المنظمة. كما دعت المنظمة وأصحاب المصلحة المعنيين إلى مواصلة رفع مستوى الوعي

³⁰ الوثيقة CGRFA-20/25/7.1.

³¹ الوثيقة CGRFA-20/25/7.2.

³² الوثائق من CGRFA-20/25/7.2/Inf.1 إلى CGRFA-20/25/7.2/Inf.3.

³³ منظمة الأغذية والزراعة. 2007. خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وإعلان إنترلاك. روما.

<https://openknowledge.fao.org/items/fc46c5ee-7008-4b5f-8726-bf7ed8e78826>

بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وبأدوار مربّي الماشية وأنواعها وسلالاتها ونظم إنتاجها دعمًا لتوفير خدمات النظم الإيكولوجية.

60- وشدّدت الهيئة على أهمية نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة (DAD-IS) بوصفه الآلية الدولية لتبادل المعلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وأوصت بأن تواصل المنظمة تقديم الدعم اللازم لصيانة النظام ومواصلة تطويره. وكرّرت دعوتها البلدان إلى تحديث بياناتها الوطنية بانتظام في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة وأوصت بأن تقدّم المنظمة الدعم الفني اللازم، بما في ذلك من خلال عقد ندوات إلكترونية وحلقات عمل، حسب الاقتضاء.

61- وأوصت الهيئة باضطلاع المنظمة بشكل استباقي بأنشطة متابعة مع البلدان في ما يتعلق بحالة السلالات التي لا تزال حالة الخطر الخاصة بها مجهولة ودعوتها إلى تحديث قوائم سلالاتها الوطنية بانتظام في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة. وأوصت كذلك بأن تبلّغ المنظمة بمزيد من التفاصيل عن البيانات المتاحة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة بشأن المواد المحفوظة بالتبريد، بما في ذلك المواد المتأتية من السلالات العابرة للحدود.

62- وأوصت الهيئة بأن تقوم المنظمة، من أجل تيسير عملية صنع القرار، بوضع مؤشر جديد يجمع بين المعلومات الموجودة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة بشأن المواد المحفوظة بالتبريد وحالة الخطر الديمغرافي ووجود برامج التربية والصون في الموقع الطبيعي. ودعت البلدان إلى تقديم صور لسلالات الماشية من أجل أداة التعرّف على السلالات، مع مراعاة الأطر القانونية الوطنية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وأوصت أيضًا بأن تقوم المنظمة بعقد ندوات إلكترونية وحلقات عمل لتبادل المعلومات حول استخدام هذه الأداة، واستكشاف المزيد من الخيارات لجمع البيانات والتحقّق من صحتها، ورفع تقرير إلى جماعة العمل في دورتها القادمة عن حالة تطوير هذه الأداة واستخدامها.

حالة إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم

63- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم³⁴ وأخذت علمًا بوثائق المعلومات ذات الصلة.³⁵

64- وشجّعت الهيئة البلدان على مواصلة جمع المعلومات والبيانات لتحديث استبيانات تقاريرها القطرية، حسب الاقتضاء. وأقرّت الجدول الزمني المحدّث ودعت البلدان إلى تحديث استبيانات تقاريرها القطرية (والبلدان التي لم تفعل ذلك بعد إلى استكمال الاستبيان) بحلول 31 مايو/أيار 2025.

65- وأوصت الهيئة بأن تنشر المنظمة على الإنترنت مسودة عناصر التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم ليستعرضها الأعضاء فور توافرها، وأن تشارك بنشاط مع الأعضاء في وضع الصيغة النهائية للتقرير الثالث من خلال تنظيم حلقات عمل مخصصة لكل عنصر من العناصر، مع إتاحة لوقت الكافي لإبداء التعقيبات. ودعت البلدان إلى تقديم ما يلزم من دعم وخبرة لإعداد التقرير الثالث واستعراضه، ودعت الجهات المانحة إلى توفير موارد من خارج الميزانية لدعم وضع التقرير الثالث في صيغته النهائية.

³⁴ الوثيقة CGRFA-20/25/7.3.

³⁵ الوثائق من 1. CGRFA-20/25/7.3/Inf. 4 إلى 4. CGRFA-20/25/7.3/Inf.

ثامناً- الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات

تقرير الدورة الأولى لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات

66- نظرت الهيئة في تقرير الدورة الأولى لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات.³⁶ وقام السيد Scott Miller (الولايات المتحدة الأمريكية)، رئيس مجموعة العمل، بعرض التقرير. وتوجّهت الهيئة بالشكر إلى الأعضاء في مجموعة العمل على عملهم الممتاز وصادقت على التقرير.

الفطريات الصالحة للأكل واللافقاريات المستخدمة كمكونات غذائية في الأغذية/الأعلاف

67- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان الفطريات الصالحة للأكل واللافقاريات المستخدمة كمكونات غذائية في الأغذية/الأعلاف³⁷ وأخذت علماً بمسودة الدراسة عن الاستخدام المستدام للفطريات الصالحة للأكل واللافقاريات المستخدمة كمكونات غذائية للأغذية/الأعلاف وصوّتها.³⁸

68- وأوصت الهيئة باستكمال مسودة الدراسة ونشرها كوثيقة دراسة أساسية، والإعلان عنها على نطاق واسع وعرضها على الشراكة العالمية من أجل التربة والهيئات المختصة في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة واتفاقية التنوع البيولوجي، من خلال أمانة كلّ منها.

69- ودعت الهيئة الأعضاء إلى تشجيع البحث والرصد في مجال الفطريات الصالحة للأكل واللافقاريات وإلى تحديد التهديدات المحدقة بالفطريات الصالحة للأكل واللافقاريات والتصدي لها، خاصة الحصاد المفرط وتدمير الموائل.

70- كما دعت الهيئة الأعضاء إلى معالجة مسألة الاستخدام المستدام للفطريات الصالحة للأكل واللافقاريات وحفظها في الاستراتيجيات والأطر الوطنية الخاصة بالموارد الوراثية، والبحث في إمكانية إدراجها ضمن المناهج الدراسية وأنشطة بناء القدرات ذات الصلة، حسب المقتضى، ونشر المعلومات بشأن منافع الفطريات الصالحة للأكل واللافقاريات.

71- وأشارت الهيئة إلى أهمية تشجيع التعاون الدولي وتبادل الخبرات لإدارة هذه المجموعة الوظيفية. وشددت كذلك على الحاجة إلى اتباع نهج للإدارة مستندة إلى نتائج المشاورات مع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والعلماء والمجموعات البيئية.

³⁶ الوثيقة CGRFA-20/25/8.1.

³⁷ الوثيقة CGRFA-20/25/8.2.

³⁸ الوثيقة CGRFA-20/25/8.2/Inf.1.

الكائنات الحية الدقيقة المستخدمة في تجهيز الأغذية وفي العمليات الصناعية الزراعية

72- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان الكائنات الحية الدقيقة المستخدمة في تجهيز الأغذية وفي العمليات الصناعية الزراعية³⁹ وأخذت علمًا بمسودة الدراسة بشأن الاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة المرتبطة بالتخمير ضمن النظام الغذائي والزراعي وصونها.⁴⁰

73- وأوصت الهيئة بوضع مسودة الدراسة في صيغتها النهائية وتقديمها كوثيقة معلومات أساسية ونشرها على نطاق واسع. ودعت كذلك البلدان إلى القيام بما يلي: (أ) تعزيز توصيف الكائنات الحية المرتبطة بالتخمير وصونها وتوثيقها والمعارف التقليدية ذات الصلة، بموازة المحافظة على حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛ (ب) اتخاذ إجراءات داعمة لمعالجة حالات النقص في القدرة على التخمير لتلبية الطلب على الأغذية المشتقة من عملية التخمير؛ (ج) وتحسين إدماج عمليات التخمير في النظم الزراعية والغذائية سعيًا إلى تشجيع الدوران والاستدامة من خلال السياسات والأدوات التنظيمية المناسبة وغيرها من تدابير.

متابعة المجموعات الوظيفية الأخرى للموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات

74- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان متابعة المجموعات الوظيفية الأخرى للموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات⁴¹ وأحاطت علمًا بوثائق المعلومات⁴² ووثائق الدراسات الأساسية⁴³ التي نشرت منذ انعقاد الدورة الأخيرة، بناءً على طلب الهيئة.

الملقحات، بما في ذلك نحل العسل

75- شددت الهيئة على الدور الحاسم الذي تؤديه الملقحات في إنتاجية النظم الزراعية والغذائية واستدامتها. وأوصت بأن تقوم المنظمة، رهناً بتوافر الموارد، بدعوة أعضائها، والمنظمات الدولية المعنية، والخبراء الفنيين، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، وأصحاب المصلحة، والشركاء المحتملين الآخرين، بما في ذلك أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، إلى اجتماع للنظر في الخطوات التالية لإنشاء منصة عالمية للملقحات تستجيب للأولويات والاحتياجات المحددة في وثيقة الدراسة الأساسية رقم 72،⁴⁴ وتستند إلى المبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام وغيرها من المبادرات ذات الصلة. وطلبت كذلك من الأمانة أن تشارك، رهناً بتوافر الموارد، في إنشاء المنصة العالمية للملقحات، بما في ذلك المساهمة في العمل

³⁹ الوثيقة CGRFA-20/25/8.3.

⁴⁰ الوثيقة CGRFA-20/25/8.3/Inf.1.

⁴¹ الوثيقة CGRFA-20/25/8.4.

⁴² الوثيقتان CGRFA-20/25/8.4/Inf.1 و CGRFA-20/25/8.4/Inf.2.

⁴³ Huws, S.A., Oyama, L.B. & Creevey, C.J. 2024. Sustainable use and conservation of microorganisms of relevance to ruminant digestion. Background Study Paper No. 75. Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cd0155en>; Csorba, C., Hackl, E., Reichenauer, T., van der Putten, W. & Sessitsch, A. 2024. Sustainable use and conservation of soil microorganisms and invertebrates contributing to bioremediation and nutrient cycling. Background Study Paper No. 74. Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cd0147en>

⁴⁴ Aizen, M.A., Basu, P., Bienefeld, K., Biesmeijer, J.C., Garibaldi, L.A., Gemmill-Herren, B., Imperatriz-Fonseca, V.L., Klein, A.-L., Potts, S.G., Seymour, C.L. & Vanbergen, A.J. 2023. Sustainable use and conservation of invertebrate pollinators. Background Study Paper No. 72. Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cc6499en>

المتعلق بالموارد الوراثية من الملقحات من أجل النظم الزراعية والغذائية، وأن تقدّم إلى الهيئة في دورتها القادمة تقريرًا عن التقدم المحرز.

76- وأوصت الهيئة بأن تواصل المنظمة وضع أدوات ووثائق توجيهية فنية، حسب الاقتضاء، لمواصلة جهود البلدان في سبيل رصد الملقحات وحفظها، بما يشمل إعداد وثيقة توجيهية فنية بشأن حفظ الملقحات خارج الموقع الطبيعي، مثل نحل العسل والنحل غير اللاسع، لعرضها على مجموعة العمل في دورتها القادمة.

77- ودعت الهيئة الأعضاء إلى تنفيذ خطة العمل المحدثة للفترة 2018-2030 للمبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام، حسب الاقتضاء. ودعتهم إلى القيام بما يلي: (1) إنشاء أو تعزيز برامج الرصد الوطنية للملقحات من اللافقاريات؛ (2) وتشجيع البحوث حول الدوافع الكامنة وراء التغيير في مجموعات الملقحات وصحتها، وحول تأثيرات النحل المربّي والملقحات من اللافقاريات البرية على النباتات البرية وإنتاج المحاصيل؛ (3) وإدراج بيانات عن نحل العسل المربّي في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة (DAD-IS).

عوامل المكافحة البيولوجية والمنبهات الحيوية (المنشطات البيولوجية)

78- أوصت الهيئة بأن تقوم المنظمة، بالتشاور مع المنظمات والصكوك المعنية، بما في ذلك المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية (CABI) والمنظمة الدولية للمكافحة البيولوجية وتحالف صناعة المنتجات البيولوجية، باستعراض السياسات والأطر القانونية والمؤسسية المتعلقة برصد عوامل المكافحة البيولوجية الميكروبية واللافقارية والمنشطات البيولوجية الميكروبية وحفظها واستخدامها المستدام، لتنظر فيه مجموعة العمل في دورتها القادمة. وأوصت كذلك بأن تتيح المنظمة التدريب للبلدان في مجال المكافحة البيولوجية، عند طلبها.

الكائنات الدقيقة واللافقاريات في التربة، مع التركيز على العلاج البيولوجي والكائنات الحية التي تقوم بتدوير المغذيات

79- أوصت الهيئة بأن تواصل المنظمة وضع أدوات ووثائق توجيهية فنية لدعم ما تبذله البلدان من جهود من أجل ضمان السلامة العامة للتربة من خلال تحسين فهم الكائنات الحية التي ينطوي عليها العلاج البيولوجي ودورة المغذيات وصونها في موقعها.

الكائنات الحية الدقيقة المهمة بالنسبة إلى عملية الهضم لدى المجترات

80- دعت الهيئة البلدان إلى تقوم، وفقًا لظروفها الوطنية، بوضع أو تعزيز الأطر السياسية والقانونية والمؤسسية الوطنية المتعلقة بإدارة الكائنات الحية الدقيقة في المعدة، واتخاذ إجراءات لتعزيز عزلات ميكروبات المعدة وتيسير الوصول إليها.

القضايا الشاملة

81- وافقت الهيئة على النظر في أعمال البنية التحتية للتصنيف والتوصيف والتجميع المتعلقة بالموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات للأغذية والزراعة في سياق استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات في دورتها العادية الحادية والعشرين.

82- وطلبت الهيئة من الأمانة دعوة المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي إلى المشاركة في الدورة القادمة لمجموعة العمل واستكشاف أوجه التعاون المحتملة في مجال تعزيز الوصول إلى البيانات المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات للأغذية والزراعة.

83- وأوصت الهيئة بأن تواصل المنظمة مساعدة البلدان على النظر، عند وضع وتنفيذ التشريعات أو المتطلبات التنظيمية المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، في أهمية الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات للأغذية والزراعة ودورها الخاص في الأمن الغذائي، ولاسيما ضرورة التبادل المفتوح لمعلومات التسلسل الوراثي الأساسي والمواد البيولوجية اللازمة لتحديد العينات.

84- ووافقت الهيئة على تعديل نموذج اختصاصات جهات التنسيق الوطنية المعنية بالموارد الوراثية النباتية والمائية والحرارية وبالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، والمنسقين الوطنيين للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة لتتطبق أيضًا على جهات التنسيق الوطنية المعنية بالموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات للأغذية والزراعة.

تاسعاً- الموارد الوراثية النباتية

تقرير الدورة الثانية عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

85- نظرت الهيئة في تقرير الدورة الثانية عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.⁴⁵ وقام السيد William Wigmore (جزر كوك)، رئيس جماعة العمل، بعرض التقرير. وتوجهت الهيئة بالشكر إلى الأعضاء في جماعة العمل وصادقت على التقرير.

التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

86- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان وضع الصبغة النهائية للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم.⁴⁶

87- وشجعت الهيئة المنظمة على ضمان انتقال سلس لمن سيحل محل الموظفين المعنيين بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة اللذين يقتربان من التقاعد من أجل ضمان تحقيق الأهداف المشتركة للهيئة والمعاهدة الدولية بطريقة فعالة.

88- ورحبت الهيئة بالتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم⁴⁷ باعتباره إنجازاً بارزاً ومنطلقاً للعمل في المستقبل في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وطلبت من الأمانة تقديم التقرير الثالث ونشر نتائجه الرئيسية في صفوف أصحاب المصلحة، بما في ذلك خلال الاجتماعات الدولية ذات الصلة، لتعزيز صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام والاسترشاد به في العمليات العالمية والإقليمية. وأوصت الهيئة

⁴⁵ الوثيقة CGRFA-20/25/9.1.

⁴⁶ الوثيقة CGRFA-20/25/9.2.

⁴⁷ FAO, 2025. *The Third Report on The State of the World's Plant Genetic Resources for Food and Agriculture*. FAO Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture assessments 2025. Rome. <https://doi.org/10.4060/cd4711en>

أيضاً بأن تيسر المنظمة طباعة التقرير الثالث عند الطلب وإعداد نسخة موجزة وإصدارها بجميع اللغات الرسمية للمنظمة ونشر الدراسات الأساسية المواضيعية.

89- ودعت الهيئة البلدان إلى الاستجابة لنتائج تقاريرها القطرية، من خلال سياسات وبرامج وأنشطة مناسبة على المستويين الوطني والإقليمي، حسب الاقتضاء.

تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستعراضها

التنفيذ

90- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة⁴⁸ وأخذت علماً بمسودتي الدليلين العمليين لتطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.⁴⁹

91- وأوصت الهيئة بأن تقوم المنظمة بدعوة البلدان إلى تكثيف جهودها بقدر أكبر لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وخارجها على السواء، والحفاظ عليها في المزرعة وتوثيق الروابط والتكامل بين الصون في الموقع وخارجها، وأن توفر لها الدعم في هذا الصدد. ولاحظت الهيئة أيضاً أهمية استكشاف إمكانية وضع "قائمة حمراء" للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بالاستناد إلى مثال القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض (Red List of Threatened SpeciesTM) الصادرة عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. وأوصت كذلك بأن تقدم المنظمة الدعم إلى البلدان، رهناً بتوافر الموارد اللازمة من خارج الميزانية، بما في ذلك لوضع أو تنقيح خططها الوطنية لصون الأقارب البرية للمحاصيل، والنباتات الغذائية البرية والأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام، مع مراعاة الخطوط التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها الصادرة عن الهيئة⁵⁰ والخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين والاستخدام المستدام لها.⁵¹

92- وأوصت الهيئة بأن تقوم المنظمة بوضع الصيغة النهائية للدليلين العمليين لتطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وترجمتهما إلى جميع اللغات الرسمية للمنظمة ونشرهما وتعميمهما، والنظر في الخيارات المتاحة لتنمية القدرات اللازمة لتطبيق الدليلين العمليين بالكامل. وأوصت أيضاً بأن تواصل المنظمة مؤازرة جهود البلدان في سبيل الحفاظ على المادة الوراثية خارج الموقع، بما في ذلك عمليات جمع المادة الوراثية للمحاصيل والحفاظ عليها وتوصيفها وتقييمها وتوثيقها وتوزيعها. ودعت الهيئة بنوك الجينات التي لم تقم بذلك بعد إلى النظر في إمكانية استخدام قبو سفالبارد الدولي للبذور للاحتفاظ بنسخ احتياطية من مجموعات البذور الخاصة بها.

93- وأوصت الهيئة بأن تواصل المنظمة دعم البلدان، بالتنسيق الوثيق مع المعاهدة الدولية، لتعزيز قدراتها في مجال تحسين المحاصيل. كما أوصت بأن تواصل المنظمة مساعدة البلدان لتعزيز النظم الوطنية للبذور، بما في ذلك تربية النباتات، من

⁴⁸ الوثيقة CGRFA-20/25/9.3.1.

⁴⁹ الوثيقتان CGRFA-20/25/9.3.1/Inf.1 و CGRFA-20/25/9.3.1/Inf.2.

⁵⁰ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. الخطوط التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والاستخدام المستدام لها.

روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/i7788ar>

⁵¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. الخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين والاستخدام المستدام لها. روما.

<https://www.fao.org/3/ca5601ar/ca5601ar.pdf>

أجل توفير بذور ومواد زراعية عالية الجودة، خاصة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، فضلاً عن تقديم الدعم، عند الطلب، إلى البلدان لوضع أو تنقيح سياساتها وتشريعاتها الوطنية المتعلقة بالبذور وإنفاذها، مع مراعاة الدليل الطوعي الصادر عن الهيئة بشأن وضع السياسات الوطنية الخاصة بالبذور.⁵²

94- وأوصت الهيئة بأن تقوم المنظمة بدعوة البلدان إلى تعزيز قدراتها البشرية والمؤسسية بخصوص الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لأغراض البحث والتطوير بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأوصت أيضاً بأن تواصل المنظمة الإفادة، على أساس سنوي، عن حالة تنفيذ المقصد 2-5 من أهداف التنمية المستدامة وأن تتشاطر النتائج مع جماعة العمل والهيئة، فضلاً عن دعوة البلدان إلى التحقق من بيانات جهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية النباتية أو تحديثها. وأوصت أيضاً بأن تواصل المنظمة تشغيل بوابة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (WIEWS) وتطويرها وتوطيد التعاون مع النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (GLIS) وبوابة Genesys للموارد الوراثية النباتية لتفادي الازدواجية في الجهود المبذولة.

95- وأوصت الهيئة بأن تحدد المنظمة، في تقاريرها المقدمة إلى الهيئة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة،⁵³ الأنشطة المنفذة بالتعاون مع المعاهدة الدولية. كما أوصت بأن تقوم المنظمة بالإبلاغ عن الأنشطة المتعلقة بصون الموارد الوراثية النباتية البرية للأغذية والزراعة في الموقع، والأنشطة المتعلقة بالأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين بشكل منفصل. ودعت الهيئة الجهات المانحة إلى توفير التمويل من خارج الميزانية لمساعدة الأعضاء في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بما في ذلك لوضع استراتيجياتها الوطنية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتنفيذها.

الاستعراض

96- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان استعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة⁵⁴ وأخذت علماً بوثائق المعلومات⁵⁵ وأعربت عن تقديرها للمشاورات الإقليمية التي جرى عقدها.

97- واستعرضت الهيئة الوثيقة بعنوان القضايا الرئيسية لاستعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة⁵⁶ وطلبت من الأمانة أن تأخذ علماً باقتراحات الأعضاء وتعليقاتهم. وأوصت بأن تقوم المنظمة، بالاستناد إلى القضايا الرئيسية التي حدتها الهيئة، بإعداد خطة عمل عالمية ثانية منقحة لكي تستعرضها جماعة العمل وبعد ذلك الهيئة في دوراتها المقبلة.

98- وأوصت كذلك بأن تقوم المنظمة، بالتشاور مع الأعضاء، بتبسيط شكل الإبلاغ لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية المنقحة، بما في ذلك أداة الإبلاغ الخاصة بالنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية

52 FAO. 2015. Voluntary Guide for National Seed Policy Formulation. Rome. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/4916e>

53 منظمة الأغذية والزراعة. 2011. خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. روما. <https://openknowledge.fao.org/items/4e3bb6d6-4faf-4ea0-b704-30e38ebad5ad>

54 الوثيقة CGRFA-20/25/9.3.2.

55 الوثائق من CGRFA-20/25/9.3.2/Inf.1 إلى CGRFA-20/25/9.3.2/Inf.6.

56 المرفق بالوثيقة CGRFA-20/25/9.3.2.

النباتية والمؤشرات التي تستند إليها البلدان للإبلاغ. وأوصت بأن تقدم المنظمة إلى جماعة العمل في دورتها المقبلة اقتراحًا لعملية والقضايا الرئيسية لتنقيح شكل الإبلاغ وتبسيطه.

تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور

99- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان *تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور*.⁵⁷

100- وقامت باستعراض وتنقيح مسودة المذكرة المفاهيمية بشأن إعداد دراسة نظرية، على النحو الوارد في المرفق جيم. وأوصت بأن تقوم المنظمة، بالتعاون مع المعاهدة الدولية، بإجراء الدراسة وتقديمها بعد استعراضها من قبل مجموعة العمل إلى الاجتماع التالي للهيئة. ودعت الهيئة الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين، حسب الاقتضاء، إلى توفير الموارد اللازمة من خارج الميزانية لإجراء الدراسة.

عاشراً- الموارد الوراثية الحرجية

تقرير الدورة الثامنة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

101- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان *تقرير الدورة الثامنة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية*.⁵⁸ وقامت السيدة Joukje Buiteveld (مملكة هولندا)، نائب رئيس مجموعة العمل، بعرض التقرير. وتوجهت الهيئة بالشكر إلى أعضاء مجموعة العمل على ما أنجزوه من عملٍ ممتاز وصادقت على التقرير.

التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

102- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان *وضع الصيغة النهائية للتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم*.⁵⁹

103- ورحبت الهيئة بالتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم⁶⁰ وأخذت علمًا بنتائجه. وطلبت من الأمانة نشر التقرير الثاني ونسخته الموجزة على نطاق واسع بجميع اللغات الرسمية للمنظمة وإبلاغ أصحاب المصلحة المعنيين بنتائجه الرئيسية. كما طلبت من الأمانة رفع مستوى الوعي الدولي بأهمية الموارد الوراثية الحرجية من خلال لفت عناية الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين إلى التقرير الثاني. وعلاوة على ذلك، طلبت من الأمانة التماس الاقتراحات من جهات الاتصال الوطنية والشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية المعنية لتحسين عملية رفع التقارير لغرض التقييمات العالمية المستقبلية للموارد الوراثية الحرجية وتقديم خيارات إلى مجموعة العمل في دورتها القادمة لكي تنظر فيها.

⁵⁷ الوثيقة CGRFA-20/25/9.4 Rev.1.

⁵⁸ الوثيقة CGRFA-20/25/10.1.

⁵⁹ الوثيقة CGRFA-20/25/10.2.

⁶⁰ منظمة الأغذية والزراعة. 2025. *التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم*. <https://openknowledge.fao.org/items/bde9bd44-33fa-4cbf-a0b0-01cfee7b4865>

104- ودعت الهيئة البلدان إلى الردّ على نتائج التقرير الثاني، من خلال السياسات والإجراءات ذات الصلة على المستويين الوطني والإقليمي، حسب الاقتضاء.

تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، واستعراضها

التنفيذ

105- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.⁶¹

106- وأخذت الهيئة علمًا بالأنشطة المنفذة دعمًا لتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها،⁶² ورخّبت بإطلاق نظام الإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية⁶³ كمصدر رئيسي للمعلومات حول حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم وأداة أساسية لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية. وشجّعت الأعضاء الذين لم يقدّموا بعد بياناتهم إلى نظام الإعلام عن الموارد الوراثية، على القيام بذلك لتسهيل رصد تنفيذ خطة العمل العالمية. وطلبت أيضًا من الأمانة مواصلة توفير التدريب لجهات الاتصال الوطنية بشأن استخدام نظام الإعلام عن الموارد الوراثية، وتعزيز قدراتها الفنية على الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية.

107- وذكّرت الهيئة الأعضاء بإمكانية طلب الدعم من المنظمة من خلال برنامج التعاون التقني الخاص بها لتنفيذ خطة العمل العالمية، ودعوتهم إلى إدراج أنشطتهم ذات الصلة في أطر البرمجة القطرية الخاصة بهم. ودعت البلدان إلى إدراج الأنشطة المتعلقة بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام، حسب الاقتضاء، في مقترحات المشاريع المعدّة لآليات التمويل المتعددة الأطراف لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك صون التنوع البيولوجي للغابات واستخدامها، والتدابير القائمة على الغابات للتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من حدتها. وواصلت تشجيع الجهات المانحة على المساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية.⁶⁴

الاستعراض

108- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان استعراض خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها،⁶⁵ وأحاطت علمًا بالوثيقة بعنوان نتائج المشاورة الخطية بشأن استعراض خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية

⁶¹ الوثيقة CGRFA-20/25/10.3.1.

⁶² منظمة الأغذية والزراعة. 2014. خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. روما. <https://openknowledge.fao.org/items/9cb8e97a-4229-41fc-a3d7-8f13bc97a468>

⁶³ <https://fgr.apps.fao.org/ar>

⁶⁴ نأت الولايات المتحدة الأمريكية بنفسها عن هذه الفقرة المتعلقة بتغير المناخ. ويرد توضيح لموقفها في الملحق حاء.

⁶⁵ الوثيقة CGRFA-20/25/10.3.2.

الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.⁶⁶ واستعرضت الهيئة ونقّحت خطة العمل العالمية ومشروع قرار المؤتمر، بصيغتيهما الواردتين في المرفقين دال وهاء. ودعت المدير العام إلى إحالتها إلى مؤتمر المنظمة بهدف اعتمادها المحتمل.^{67، 68}

حادي عشر - الخيارات المتاحة لتحديد القضايا الجديدة والناشئة

109- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان الخيارات المتاحة لتحديد القضايا الجديدة والناشئة.⁶⁹ واعتمدت الإجراء الخاص بتحديد القضايا الجديدة والناشئة على النحو الوارد في المرفق و.

ثاني عشر - التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية

110- نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية⁷⁰ وأخذت علمًا بالوثيقة بعنوان تقارير الصكوك والمنظمات الدولية.⁷¹ وتوجّهت بالشكر إلى الصكوك والمنظمات الدولية لإتاحتها معلومات عن سياساتها وبرامجها وأنشطتها المتصلة بالمواضيع التي أسندت إليها الأولوية خلال هذه الدورة.

111- وطلبت الهيئة من الأمانة أن تواصل السعي إلى جمع إسهامات الصكوك والمنظمات الدولية بشأن المواضيع التي أسندت إليها الأولوية خلال دوراتها العادية وإتاحتها للهيئة لغرض الإحاطة. وطلبت من الأمانة مواصلة التعاون مع الصكوك والمبادرات ذات الصلة، بما في ذلك من خلال التوعية بعملها.

112- وأقرت الهيئة بأنّ معارف الشعوب الأصلية والمعارف المتوارثة والتقليدية أساسية لاستخدام الموارد الوراثية على نحو مستدام وصونها. وأشارت إلى أهمية زيادة مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الهيئة، وطلبت من الأمانة تيسير مشاركتها. ودعت الهيئة الجهات المانحة إلى إتاحة الموارد لدعم مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين في عمل الهيئة واجتماعاتها.

113- ونظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان التعاون مع المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة⁷² وأخذت علمًا بالوثيقة بعنوان تقرير من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.⁷³

114- وطلبت الهيئة من الأمين مواصلة توطيد التعاون والتنسيق مع أمين المعاهدة الدولية لتشجيع الاتساق في وضع وتنفيذ برامج عمل الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية.

⁶⁶ الوثيقة CGRFA-20/25/10.3.2/Inf.1.

⁶⁷ تم تحرير المرفقين دال وهاء بحيث يعكس الاعتماد المقترح لخطة العمل العالمية - المنقّحة في عام 2025.

⁶⁸ نأت الولايات المتحدة الأمريكية بنفسها عن هذه الفقرة والملحق هاء المتعلق بتغير المناخ. ويرد توضيح لموقفها في الملحق حاء.

⁶⁹ الوثيقة CGRFA-20/25/11 Rev.1.

⁷⁰ الوثيقة CGRFA-20/25/12.1.

⁷¹ الوثيقة CGRFA-20/25/12.1/Inf.1.

⁷² الوثيقة CGRFA-20/25/12.2.

⁷³ الوثيقة CGRFA-20/25/12.2/Inf.1.

ثالث عشر - موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الحادية والعشرين للهيئة

115- اتفقت الهيئة على أن تعقد دورتها العادية الحادية والعشرين في روما، إيطاليا، في عام 2027 في موعد مناسب قبل انعقاد الدورة الخامسة والأربعين لمؤتمر المنظمة. وطُلبت كذلك من مكتبها ومن الأمانة مراعاة مواسم الأعياد والفعاليات لدى تحديد موعد انعقاد الدورة. ومع مراعاة هذه المعطيات، أشارت الأمانة إلى نهاية شهر مارس/آذار 2027 كموعد مبدئي لانعقاد الدورة العادية الحادية والعشرين للهيئة.

رابع عشر - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر والأعضاء والمناوين

لمجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية

116- انتخبت الهيئة الرئيس ونواب الرئيس لدورتها العادية الحادية والعشرين. وتم انتخاب السيدة Paz J. Benavidez II (الفلبين) رئيسةً. وانتُخب السيد Fábio Ramos Ariston (البرازيل)، والسيد Benoît Girard (كندا)، والسيد Mahaman Mourtala Issa Savenaca Cuquma (فيجي)، والسيدة فضيلة عايش السلامين (الكويت)، والسيد Svanhild-Isabelle Batta Torheim (النرويج) نواباً للرئيس. وتم انتخاب السيدة Torheim مقررًا للدورة.

117- وانتخبت الهيئة أعضاء مجموعات العمل التابعة لها، على النحو الوارد ضمن المرفق *زاي* بهذا التقرير، وطُلبت من مجموعات العمل عقد اجتماع لها قبل الدورة العادية المقبلة للهيئة.^{74، 75}

خامس عشر - البيانات الختامية

118- تناول الممثلون الإقليميون الكلمة ليتوجهوا بالشكر إلى الرئيس والمكتب والمندوبين والأمانة والموظفين المعاونين، وليعربوا عن رضاهم عن نتائج الاجتماع. وتوجهوا بالشكر على وجه التحديد إلى السيدة Bonnie Furman والسيد Stefano Diulgheroff والسيد Graham Mair على عملهم القيم على مر السنين. ورحبوا بوصول الأمانة الجديدة، السيدة Manoela Pessoa de Miranda، وتمنوا لها كلَّ النجاح والتوفيق. وعلاوةً على ذلك، سلّطوا الضوء على العمليتين البارزتين اللتين حدثتا خلال الدورة لإصدار كلٍّ من: *التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، والتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم*، وأشاروا إلى مدى الحاجة إلى زيادة التعاون خلال فترة ما بين الدورتين القادمة.

119- وتوجهت السيدة Pessoa de Miranda بالشكر إلى جميع المندوبين على ما تحلّوا به من روح توافقية متميزة. وأشارت إلى أن إصدار تقرير الحالة في العالم لم يكن وحده مصدر إلهام لها، بل كذلك القرارات التي تتجاوز أسبوع

⁷⁴ نأت وفود الاتحاد الأوروبي، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، واليابان، بنفسها عن انتخاب الاتحاد الروسي في مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة.

⁷⁵ نأت وفد الاتحاد الروسي بنفسه عن انتخاب الاتحاد الأوروبي، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، واليابان، في مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة.

الاجتماع. وأشارت إلى التزامها بتوسيع الشراكات داخل المنظمة وخارجها، وضمان الاستجابة للطلبات والتوصيات الواردة في هذا التقرير. وتوجهت بالشكر إلى الجهات المانحة، وألمانيا وسويسرا وكندا ومملكة هولندا والنرويج، على دعمها المتواصل.

120- وأشار الرئيس إلى أن موضوع الهيئة "تعزيز التنوع من أجل الأمن الغذائي والتغذية في العالم" قد ساهم في توجيه أعمال الدورة. وأعرب عن مدى شرفه واعتزازه بتوليئه رئاسة الهيئة، وتوجه بالشكر إلى الإدارات الفنية في المنظمة وأمانة الهيئة، إضافة إلى المترجمين الفوريين والتحريريين والموظفين المعاونين الآخرين. كما أعرب عن شكره لنواب الرئيس والمقرر، وعن أطيب تمنياته للرئيسة الجديدة وأعضاء المكتب الجدد. وأخيراً، شكر المندوبين على عملهم الدؤوب وروحهم الطيبة ووضوحهم واستعدادهم للتوافق.

المرفق ألف

جدول أعمال الدورة العادية العشرين لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

1- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

المسائل القطاعية المشتركة

2- دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه

3- الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها

3-1 تقرير الدورة السابعة لفريق الخبراء الفنيين والقانونيين بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها

3-2 تنفيذ التدابير القطرية الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها

4- معلومات التسلسل الرقمي والموارد الوراثية للأغذية والزراعة

التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

5- التنوع البيولوجي

5-1 تقرير الاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

5-2 تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

5-3 إعداد التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

6- الموارد الوراثية المائية

6-1 تقرير الدورة الخامسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

6-2 تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها

6-3 إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

7- الموارد الوراثية الحيوانية

7-1 تقرير الدورة الثالثة عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

7-2 تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

7-3 حالة إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم

- 8- الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
- 1-8 تقرير الدورة الأولى لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
- 2-8 الفطريات الصالحة للأكل واللافقاريات المستخدمة كمكونات غذائية في الأغذية/الأعلاف
- 3-8 الكائنات الحية الدقيقة المستخدمة في تجهيز الأغذية وفي العمليات الصناعية الزراعية
- 4-8 متابعة المجموعات الوظيفية الأخرى للموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
- 9- الموارد الوراثية النباتية
- 1-9 تقرير الدورة الثانية عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 2-9 التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
- 3-9 تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستعراضها
- 4-9 تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبدور
- 10- الموارد الوراثية الحرجية
- 1-10 تقرير الدورة الثامنة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
- 2-10 التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم
- 3-10 تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتطويرها، واستعراضها

أسلوب عمل الهيئة

- 11- الخيارات المتاحة لتحديد القضايا الجديدة والناشئة

التعاون

- 12- التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية

المسائل الأخرى

- 13- أية مسائل أخرى
- 14- موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الحادية والعشرين للهيئة
- 15- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
- 16- اعتماد التقرير

المرفق بـ

مسودة الاستبيان حول تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

يهدف الاستبيان الحالي، الموجه إلى الحكومات الوطنية ممثلة بجهات الاتصال الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، إلى جمع معلومات على المستوى القطري عن الأنشطة المتعلقة بتنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ورصده¹ (إطار العمل).

المؤشر: مدى تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

السؤال 1: هل يقوم بلدكم بتنفيذ إطار العمل؟ [يرجى اختيار إجابة واحدة]

- (أ) نعم، جميع إجراءات إطار العمل قيد التنفيذ
- (ب) جزئيًا، هناك إجراء واحد أو أكثر من إجراءات إطار العمل قيد التنفيذ
يرجى تحديد الإجراء (الإجراءات)
- (ج) كلا، ولكن يتم التخطيط لتنفيذ الإجراءات وتخصيص الأموال
- (د) كلا، ولكن يتم التخطيط لتنفيذ الإجراءات ويجري البحث عن التمويل
- (هـ) كلا

يرجى إتاحة مزيد من التفاصيل، بما في ذلك الإجراءات قيد التنفيذ والآثار والتحديات والدروس المستفادة.

السؤال 2: إذا تم اختيار الإجابة بنعم أو جزئيًا في السؤال 1، فهل يقوم بلدكم بتنفيذ إطار العمل من خلال استراتيجية وخطة عمل وطنيتين للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؟² [يرجى اختيار إجابة واحدة]

- (أ) نعم، تم الاتفاق على السياسة وهي قيد التنفيذ
يرجى إتاحة الرابط الخاص بالسياسة
- (ب) كلا، ولكن تم الانتهاء من وضع استراتيجية وخطة عمل وطنيتين واعتمادهما من قبل الحكومة
- (ج) كلا، ولكن تم الانتهاء من وضع استراتيجية وخطة عمل وطنيتين وهما بانتظار المصادقة عليهما
- (د) كلا، ولكن هناك استراتيجية وخطة عمل وطنيتين قيد الإعداد

¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. روما. <https://www.fao.org/3/cb8338ar/cb8338ar.pdf>

² التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة هو فئة فرعية من التنوع البيولوجي ويشير إلى "تنوع وتباين الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة على المستوى الوراثية ومستوى كل من الأنواع والنظم الإيكولوجية التي تدعم هياكل النظم الإيكولوجية ووظائفها وعملاتها في نظم الإنتاج وحولها، والتي توفر منتجات زراعية غذائية وغير غذائية". (منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. J. Bélanger & D. Pilling. eds. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في منظمة الأغذية والزراعة. التقييمات. روما. <https://doi.org/10.4060/CA3129EN>)

(هـ) كلا، ولكن تم التخطيط للعمل وتخصيص الأموال

(و) كلا، ولكن يتم التخطيط للعمل ويجري البحث عن التمويل

(ز) كلا

يرجى إتاحة مزيد من التفاصيل، بما في ذلك الدروس المستفادة.

السؤال 3: هل يستخدم بلدكم صكوك سياساتية أخرى لتنفيذ إطار العمل؟

[يرجى اختيار إحدى الإجابات (أ) و/أو (ب) أو (ج)]

(أ) الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي³

يرجى إتاحة الرابط الخاص بالسياسة

(ب) إجابة أخرى

يرجى التحديد

(ج) لا يتم استخدام أي صك سياسي

يرجى إتاحة مزيد من التفاصيل.

السؤال 4: عند تنفيذ إطار العمل، كيف عزز بلدكم أوجه التآزر مع تنفيذ إطار كوفينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي⁴ وخطط العمل العالمية؟⁵

يرجى إتاحة مزيد من التفاصيل.

المؤشر: الخطط القانونية والسياساتية والحوافز للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

السؤال 5: هل يقوم بلدكم بتعزيز نظم الإنتاج التي تستخدم وتصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بشكل مستدام من خلال خطط الحوافز؟

(أ) نعم، يتم توفير حوافز واسعة النطاق

(ب) كلا، ولكن يجري العمل على إعطاء حوافز

(ج) كلا توجد حوافز متاحة

(د) البيانات غير متوفرة

يرجى إتاحة مزيد من التفاصيل.

³ <https://www.cbd.int/nbsap>

⁴ <https://www.cbd.int/gbf>

⁵ <https://www.fao.org/cgrfa/policies/global-instruments/global-plans-of-action/ar>

السؤال 6: هل اتخذ بلدكم تدابير لضمان تعميم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بشكل مناسب في الأطر التشريعية أو الإدارية أو السياساتية ذات الصلة؟

- (أ) نعم، تم استعراض الأطر ذات الصلة واتخاذ التدابير
- (ب) كلا، ولكن تم استعراض الأطر ذات الصلة
- (ج) كلا، ولكن تم التخطيط للعمل وتخصيص الأموال
- (د) كلا، ولكن تم التخطيط للعمل، ويجري البحث عن التمويل
- (هـ) كلا

يُرجى تقديم المزيد من التفاصيل.

المؤشر: مدى تقييم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ورصده

السؤال 7: هل لدى بلدكم إطار وطني لتقييم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ورصده؟

- (أ) نعم، تم اعتماد إطار وطني لتقييم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ورصده
يرجى إتاحة رابط أو توضيح الإجابة
- (ب) كلا، ولكن يتم تقييم ورصد التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك التنوع البيولوجي⁶ والأغذية البرية ذات الصلة، ضمن إطار وطني مختلف
يرجى إتاحة رابط أو توضيح الإجابة
- (ج) كلا، ولكن تتم مراقبة بعض مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
يرجى توضيح الإجابة
- (د) كلا، ولكن تم التخطيط لتقييم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ورصده، وتم تخصيص الأموال
- (هـ) كلا، ولكن يتم التخطيط لتقييم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ورصده، ويتم البحث عن التمويل
- (و) كلا

يرجى إتاحة مزيد من التفاصيل.

السؤال 8: أي مما يلي يصف على أفضل وجه التقدم الذي أحرزته بلدكم في تقييم ورصد حالة واتجاهات التنوع البيولوجي ذي الصلة الموجود في نظم الإنتاج وحوّلها؟

⁶ يشمل التنوع البيولوجي المرافق "الأنواع ذات الأهمية لوظيفة النظام الإيكولوجي، على سبيل المثال، من خلال التلقيح، ومكافحة الآفات النباتية والحيوانية والمائية، وتكوين التربة والصحة، وتوفير المياه وجودتها، وما إلى ذلك". (منظمة الأغذية والزراعة، 2013. خطوط توجيهية لإعداد التقارير القطرية عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. روما).

(أ) راسخ وشامل - يتضمن الجرد الوطني التشغيلي تغطية عالية للأنواع ويتم تحديث نظام (نظم) المعلومات بشكل دوري

(ب) راسخ ولكنه محدود - يشمل الجرد الوطني التشغيلي بعض الأنواع ويتم تحديث نظام (نظم) المعلومات بشكل دوري

(ج) ناشئ - تم إجراء مسح أساسي مع تغطية عالية للأنواع

(د) محدود - تم إجراء مسح أساسي مع تغطية لبعض الأنواع

(هـ) الحد الأدنى - لا يوجد سوى قدر ضئيل من التقييم والرصد

يرجى إتاحة مزيد من التفاصيل، بما في ذلك الروابط إلى قوائم الجرد الوطنية ونظم المعلومات، إذا كانت متاحة.

السؤال 9: ما هو أفضل وصف لحالة تقييم ورصد بلدكم للأنواع البرية ذات الأهمية الغذائية والزراعية المعروفة بحصادها أو اصطيادها أو صيدها أو جمعها؟

(أ) راسخ وشامل - يتضمن الجرد الوطني التشغيلي تغطية عالية للأنواع ويتم تحديث نظام (نظم) المعلومات بشكل دوري

(ب) راسخ ولكنه محدود - يشمل الجرد الوطني التشغيلي بعض الأنواع ويتم تحديث نظام (نظم) المعلومات بشكل دوري

(ج) ناشئ - تم إجراء مسح أساسي مع تغطية عالية للأنواع

(د) محدود - تم إجراء مسح أساسي مع تغطية لبعض الأنواع

(هـ) الحد الأدنى - لا يوجد سوى قدر ضئيل من التقييم والرصد

يرجى تقديم مزيد من التفاصيل، بما في ذلك الروابط إلى قوائم الجرد الوطنية ونظم المعلومات، إذا كانت متاحة.

المرفق جيم

مذكرة مفاهيمية منقحة بشأن إجراء مزيد من البحوث حول تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور على قدرة المزارعين على الوصول إلى البذور ومواد الغرس من الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين المتنوعة والمتكيفة محلياً إعداد دراسة نظرية

العنوان: تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور على قدرة المزارعين على الوصول إلى الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين المتنوعة والمتكيفة محلياً واستخدامها.

الهدف: تسعى هذه الدراسة النظرية إلى فهم ما إذا كانت السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور التي تهدف إلى دعم تسجيل الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين وتسويقها واستخدامها قد قللت أو عززت الوصول إلى الأصناف/الأنواع الخاصة بالمزارعين المتنوعة والمتكيفة محلياً واستخدامها، وكيفية حدوث ذلك.

النتائج:

- تحديد وتصنيف نُهج وممارسات وأمثلة على قوانين أو أنظمة أو سياسات البذور تؤثر إيجاباً أو سلباً على استخدام الأصناف/الأنواع والأصناف المحلية الخاصة بالمزارعين، والحصول عليها وتسويقها، خاصةً تلك التي يستخدمها صغار المزارعين؛
- تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على نتائج تنفيذ هذه السياسات والقوانين والأنظمة.

المنهجية:

- تحليل المعلومات المتعلقة بتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك التقارير القطرية؛
- واستعراض الأدبيات، بما في ذلك التقارير غير المنشورة من مصادر موثوقة، والمعلومات الواردة في:
 - موارد السياسات في مجموعة أدوات المعاهدة الدولية للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
 - ووجد التدابير الوطنية وأفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن أعمال حقوق المزارعين؛
 - وتقارير الامتثال للمعاهدة الدولية؛
 - ودراسة المعلومات الأساسية بشأن العراقيل والتحديات التي تواجه تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية¹.
- والتعاون مع المعاهدة الدولية.

العملية والجدول الزمني

- تُعدّ منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) مذكرة مفاهيمية مُفصّلة لكي يستعرضها مكتب الهيئة ويضعها في صيغتها النهائية.
- وتُعدّ المنظمة الدراسة النظرية، بناءً على المذكرة المفاهيمية، لكي تستعرضها جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- ستُعرض الدراسة المكتبية، بصيغته المنقّحة من قبل جماعة العمل، على الهيئة في دورتها القادمة.

المرفق دال

مسودة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها المنقحة في عام 2025

الجزء الأول - مقدمة

تغطي الغابات نحو 31 في المائة من مساحة اليابسة الإجمالية في العالم؛ و93 في المائة من هذه المساحة هي غابات طبيعية و7 في المائة منها فقط مزروعة. وتظل النظم البيئية الحرجية أساسية للتنوع البيولوجي، كما أن 11 في المائة من أراضي الغابات في العالم مخصصة في المقام الأول لصون التنوع البيولوجي. ويعمل نحو 33 مليون شخص في مختلف أنحاء العالم في قطاع الغابات. ويعتمد كثيرون آخرون بشكل مباشر على الغابات ومنتجات الغابات لتحقيق الأمن الغذائي وسبل العيش. وفي البلدان النامية، يشكل الوقود الخشبي المصدر الرئيسي للطاقة لأكثر من ملياري (2) شخص من الفقراء. وفي أفريقيا، يستخدم أكثر من 90 في المائة من السكان الأخشاب التي يتم جمعها لإنتاج الطاقة. ولا يشكل الخشب المورد الوحيد الذي يتم استخراجها من الغابات. فنحو 80 في المائة من السكان في البلدان النامية يستخدمون المنتجات الحرجية غير الخشبية لتلبية احتياجاتهم الغذائية والصحية وللحصول على الدخل.

تعتمد مساهمة الغابات والأشجار في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية للأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر والتنمية المستدامة على توافر التنوع الغني بين أنواع الأشجار وضمنها. وعلى المستوى العالمي، هناك حوالي 58 000 نوع من الأشجار. ويعتبر التنوع الوراثي ضرورياً لضمان قدرة أشجار الغابات على البقاء والتكيف والتطور في ظل الظروف البيئية المتغيرة. كما أنه يحافظ على حيوية الغابات ويوفر القدرة على الصمود في وجه حالات الإجهاد مثل الآفات والأمراض. وعلاوةً على ذلك، فإن التنوع الوراثي ضروري لبرامج الانتقاء الاصطناعي والتربية والتدجين لتطوير أصناف متكيفة أو لتعزيز السمات المفيدة. وستتأثر آفاق التنمية المستدامة في المناطق الريفية، في العديد من البلدان، إلى حد كبير بحالة التنوع في النظم البيئية الحرجية والأشجار وغيرها من أنواع النباتات الخشبية.

وينبغي أن تعتمد الجهود المبذولة لإدارة الموارد الوراثية الحرجية على نحو مستدام على المستويين الدولي والوطني على معلومات أساسية موثوقة ومتسقة. وتشكل التقارير القطرية المقدمة لإعداد عمليات التقييم العالمية للموارد الوراثية الحرجية (منظمة الأغذية والزراعة، 2014؛ 2025)، والتي تم إعدادها على أساس الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة، المصدر الرئيسي للمعلومات القابلة للمقارنة بشأن الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها، وقد شكلت الأساس لتحديد مجالات الأولوية للعمل بشأن الموارد الوراثية الحرجية.

ويُعتبر صون الموارد الوراثية الحرجية أمراً حيوياً كونها موارد فريدة لا يمكن التعويض عنها في المستقبل. وقد أدركت المنظمة منذ عقود طويلة أهميتها. ففي عام 1967، أقر مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة بأن التنوع الوراثي للغابات يتناقص بشكل متزايد، وطلب إنشاء فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية (فريق الموارد الوراثية الحرجية) للمساعدة في تخطيط وتنسيق جهود المنظمة في إدارة الموارد الوراثية لأشجار الغابات.

وتشكل أنشطة المنظمة بشأن الموارد الوراثية الحرجية جزءاً لا يتجزأ من عملها في مجال الغابات، كما تساهم في الأنشطة البرامجية الأخرى مثل تقييم الموارد الحرجية العالمية، والبرامج الوطنية للغابات، والإدارة المستدامة للغابات، وتربية الأشجار

وتنمية المزارع، وإدارة المناطق المحمية. وعلى مدى عقود عديدة، وجه فريق الموارد الوراثية الحرجية عمل المنظمة بشأن الموارد الوراثية الحرجية، وقدم تقارير عن التقدم المحرز إلى لجنة الغابات.

طبيعة خطة العمل العالمية

إن خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية) طوعية وغير ملزمة ولا يجوز تفسيرها أو تنفيذها على نحو يتناقض مع التشريعات الوطنية القائمة والاتفاقات الدولية حيثما ينطبق ذلك. وتشكل خطة العمل العالمية وثيقة متجددة يمكن تحديثها بما يتماشى مع أي متابعة قد تقرها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة). وفي عام 2025، واستجابة لنتائج التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (منظمة الأغذية والزراعة، 2025)، استعرضت الهيئة في دورتها العادية العشرين خطة العمل العالمية ونقحتها، واعتمدها مؤتمر المنظمة في دورته الرابعة والأربعين.

وقد تختلف الأولوية النسبية لكل أولوية استراتيجية والإجراءات المرتبطة بها بشكل كبير في البلدان والأقاليم المختلفة. وقد تعتمد الأولوية النسبية على الموارد الوراثية نفسها، أو البيئة الطبيعية أو نظم الإنتاج المعنية، أو قدرات الإدارة الحالية، أو الموارد المالية أو السياسات الجارية بالفعل لإدارة الموارد الوراثية الحرجية.

المسوغ المنطقي لخطة العمل العالمية

السمات الرئيسية للموارد الوراثية الحرجية

معظم أنواع أشجار الغابات هي أنواع برية، وتتم إدارتها في نظم إيكولوجية طبيعية، أو هي في مرحلة مبكرة جداً من الاختيار أو التدجين مقارنة بالمحاصيل الزراعية (المطبعة الأكاديمية الوطنية، 1991).

وتتميز أنواع أشجار الغابات بأنها كائنات حية طويلة العمر ومتغايرة الجينات إلى حد كبير، وقد طورت آليات طبيعية للحفاظ على مستويات عالية من التنوع داخل الأنواع، مثل ارتفاع معدلات التهجين الخارجي، وانتشار حبوب اللقاح والبذور على مساحات واسعة. وقد ساهمت هذه الآليات، جنباً إلى جنب مع البيئات الأصلية التي غالباً ما تكون متغيرة في كل من الزمان والمكان، في تطور أنواع أشجار الغابات إلى بعض أكثر الكائنات الحية تنوعاً وراثياً على وجه الأرض (منظمة الأغذية والزراعة، ومركز Forest & Landscape Denmark، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية (IPGRI)، 2004). وإن الصون في الموقع الذي يسمح بالصيانة الديناميكية للتنوع والعمليات الجينية هو النهج المفضل لأنواع أشجار الغابات، في حين يُستخدم الصون خارج الموقع بشكل شائع للأنواع النباتية المستأنسة.

ولأشجار الغابات والنباتات الخشبية الأخرى وظائف متعددة حيث إنها توفر العديد من المنتجات والخدمات. ويستخدم حوالي 80 في المائة من السكان في العالم النامي منتجات الغابات غير الخشبية للتغذية والصحة والدخل.

ومن الصعب تحديد قيمة الفوائد المستمدة من الموارد الوراثية الحرجية لأسباب عدة. إذ باستثناء الأخشاب، يتم حصاد معظم المنتجات الحرجية للاستهلاك المحلي أو تسويقها من دون مراقبة وتوثيق وطنيين مناسبين. وهذا هو الحال بشكل خاص في البلدان النامية.

وفي ما يتعلق بمساهمتها الحالية أو المحتملة في الأمن الغذائي والتنمية المستدامة، فإن الموارد الوراثية الحرجية غير مستغلة بالشكل الكافي ولا تحظى بالتقدير الكافي.

وتكون عادةً المعرفة المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية متناثرةً ومحتفظاً بها من قبل مؤسسات مختلفة في تقارير غير منشورة، مما يعني أن الوصول إليها محدود في العديد من البلدان. كما أن المعلومات الأساسية، مثل قوائم الأنواع في البلدان، وخرائط توزيع الأنواع، وفهرس المواد التكاثرية للغابات، غير متوفرة.

ويبلغ عدد أنواع الأشجار المعروفة 58 000 نوع تقريباً، ولكن الجهود الحالية في البلدان لاختبار الموارد الوراثية الحرجية وتحسينها تركز على ما يقرب من 500 نوع.

أهداف خطة العمل العالمية

تتمثل الأهداف الرئيسية لخطة العمل العالمية في ما يلي:

- تعزيز الفهم والمعرفة بشأن الموارد الوراثية الحرجية؛
- وتعزيز استخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام؛
- وتطوير برامج صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع وتعزيزها من خلال التعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- وتعزيز الوصول إلى المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية وتبادلها على المستويين الإقليمي والوطني؛
- وإنشاء وتعزيز البرامج الوطنية لزيادة التعاون الإقليمي والدولي، بما في ذلك في مجال البحث والتعليم والتدريب على استخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام، وتعزيز القدرات المؤسسية؛
- ومساعدة البلدان، حسب الاقتضاء، على دمج احتياجات صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها في السياسات والبرامج الوطنية الأوسع وأطر العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- وتعزيز تقييم المعارف التقليدية والابتكارات والممارسات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية، والتقاسم العادل للمنافع الناشئة عن استخدامها، والاعتراف بأدوارها، وعند الاقتضاء، وضع سياسات وتشريعات فعالة تعالج هذه المسائل؛
- وتعزيز الوصول الكافي إلى المواد التكاثرية الحرجية عالية الجودة واستخدامها لدعم برامج البحث والتطوير على المستويين الوطني والإقليمي وبما يتماشى مع القوانين واللوائح الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية؛
- وتعزيز النهج الإيكولوجية والإيكولوجية الإقليمية كوسائل فعالة لتعزيز استخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام؛
- ومساعدة البلدان والمؤسسات المسؤولة عن إدارة الموارد الوراثية الحرجية على إنشاء وتنفيذ ومراجعة الأولويات الوطنية بانتظام لاستخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام؛
- وتعزيز البرامج الوطنية وتعزيز القدرات المؤسسية - وخاصةً في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية - وتطوير البرامج الإقليمية والدولية ذات الصلة. وينبغي أن تشمل هذه البرامج التعليم والبحث والتدريب لمعالجة توصيف الموارد الوراثية الحرجية وجردها ومراقبتها وصونها وتنميتها واستخدامها بشكل مستدام.

وتستند الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية إلى افتراض مفاده أن البلدان تتمتع بحقوق سيادية على مواردها الطبيعية، بما في ذلك الموارد الوراثية الحرجية، وأن التعاون الدولي الكبير ضروري في إدارة الموارد الوراثية الحرجية. وفي هذا السياق، تم وضع الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية على أساس المبادئ التالية:

- يعتبر التنوع الوراثي الدعامية الأساسية للاستقرار البيولوجي؛ فهو يمكّن الأنواع من التكيف مع البيئات المتغيرة، بما في ذلك آثار تغير المناخ والأمراض الناشئة. وهو الأساس لبرامج الاختيار والتكاثر الحالية والمستقبلية. وتوفر الموارد الوراثية الحرجية، بالإضافة إلى مساهمتها التي لا يمكن تعويضها في الاستدامة البيئية، مصدرًا مباشرًا للأغذية للإنسان والحيوان، حتى في الأوقات التي تفشل فيها المحاصيل السنوية.
 - إن إجراء عملية جرد وتوصيف ورصد ضرورية لتوليد المعرفة اللازمة لفهم الاتجاهات في حالة الموارد الوراثية الحرجية وتمكين اتخاذ القرارات المناسبة في إدارة الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها بشكل مستدام.
 - يُعد الصون في الموقع من أكثر ممارسات الصون انتشارًا لأن معظم أنواع أشجار الغابات تنمو في البرية ولا يتم تدجينها. كما يسمح ذلك لمجموعات الأنواع بمواصلة التعرض للعمليات التي تحدث تطورًا.
 - تعتمد الإدارة الفعالة للموارد الوراثية الحرجية على كافة المستويات على إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين ومشاركتهم الطوعية. ويتطلب الأمر عمليات مشاركة مناسبة تضمن احترام مصالح أصحاب المصلحة المختلفين وتوازنها.
 - يُعتبر تعزيز الجهود الرامية إلى تطوير الشراكات المؤسسية داخل البلدان وفي ما بينها أمرًا ضروريًا، نظرًا إلى كون توزيع الأنواع وحدود النظم الإيكولوجية لا تحترم حدود البلدان. وهناك حاجة إلى شراكات قوية وتعاون متين على مختلف المستويات من أجل تحسين الوعي ووضع الأنظمة والأدوات السياسية الوطنية والدولية المناسبة التي تؤدي إلى برامج تقنية وعلمية سليمة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
- وتتطلب تعبئة الموارد اللازمة للسماح بتنفيذ خطة العمل العالمية في الوقت المناسب وبشكل ملائم الاهتمام والجهد الواجبين على المستويات كافة، بما في ذلك التنسيق مع المبادرات العديدة الجارية داخل البلدان، على المستويين الإقليمي والعالمي.

هيكل وتنظيم خطة العمل العالمية

غالبًا ما تكون الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية مترابطة وذات صلة بشكل وثيق. ويتعلق العديد من الإجراءات المتوقعة بأكثر من أولوية واحدة. وهي مقسّمة إلى أربعة مجالات ذات أولوية:

- 1- تحسين توافر المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها
- 2- صون الموارد الوراثية الحرجية (في الموقع وخارج الموقع)
- 3- استخدام الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها بشكل مستدام
- 4- السياسات والمؤسسات وبناء القدرات.

الجزء الثاني - الأولويات الاستراتيجية للعمل

مجال الأولوية 1: تحسين توافر المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية وإمكانية الوصول إليها

مقدمة

من المسلم به أن البيانات الموثوقة عن حالة الغابات واتجاهاتها تشكل أهمية كبيرة للإدارة الفعالة للموارد الوراثية الحرجية. ومع ذلك، فإن المعلومات المتاحة حالياً والمتعلقة بالغابات تتعلق إلى حد كبير بالموارد الحرجية بشكل عام وليس بالتنوع الحرجي والتباين في الأشجار وغيرها من أنواع النباتات الخشبية. وإن توافر المعلومات المحددة عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية غير كاف، على الرغم من إحراز بعض التقدم على المستويين الوطني والإقليمي الفرعي خلال العقد الماضي. وتشير التقارير إلى أن توافر المعلومات الجيدة والمحدثة عن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها ضعيف في العديد من البلدان. وتسלט معظم التقارير القطرية الضوء على الحاجة إلى تعزيز الوعي بين صانعي القرار وعامة الناس بأهمية الموارد الوراثية الحرجية وأدوارها في تلبية احتياجات التنمية الحالية والمستقبلية. ويحد الافتقار إلى المعلومات من قدرة البلدان والمجتمع الدولي على دمج إدارة الموارد الوراثية الحرجية في السياسات الشاملة.

وتشمل الفجوات في المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية ما يلي:

- أ- عدم وجود قائمة محدثة بالأنواع في العديد من البلدان؛
 - ب- وعدم وجود صورة عالمية دقيقة لحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها؛
 - ج- وعدم وجود تقييم شامل للقدرات الوطنية والدولية لإدارة الموارد الوراثية الحرجية؛
 - د- وعدم وجود منهجية مقبولة للربط المباشر بين المعلومات العامة عن التغيرات في الغابات وتأثيراتها على التنوع البيولوجي والأنواع والمجموعات والتنوع الوراثي؛
 - هـ- وعدم معرفة الخصائص التكاثرية والتنموية للأشجار وغيرها من أنواع النباتات الخشبية التي من شأنها أن تسمح بالصون الفعال خارج الموقع، وإنتاج الشتلات، وزراعة وتطوير مثل هذه الأنواع خارج موائلها الأصلية.
- وتؤدي هذه العيوب إلى تعقيد عملية الرصد العالمي لحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها، وتحد من القدرة على اتخاذ القرارات والعمل الفعال على المستويين الوطني والدولي.

وهناك علاقة مهمة، في العديد من البلدان، بين استخدام وإدارة الموارد الوراثية الحرجية والمعارف التقليدية. وتدعم هذه المعارف القيمة سبل عيش الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في العديد من البلدان النامية، في حين تمثل أيضاً أصلاً هائلاً للتنمية الصناعية والتجارية في قطاعات مثل الصيدلة والأغذية والمبيدات الحشرية الأحيائية. وينبغي للسياسات المتعلقة بإدارة معلومات الموارد الوراثية الحرجية أن تأخذ هذه الأدوار المهمة في الاعتبار. والمعارف التقليدية مهددة نتيجة لتدهور الموارد الوراثية الحرجية والتغيرات في استخدام الأراضي والممارسات الاجتماعية والثقافية.

الهدف على المدى الطويل

تحسين توافر المعرفة والمعلومات المتعلقة بالأشجار وغيرها من أنواع النباتات الخشبية وتنوعها الوراثي، والنظم الإيكولوجية الحرجية والمعارف التقليدية ذات الصلة، وإمكانية الوصول إليها، لتسهيل وتمكين اتخاذ القرارات بشأن استخدام الموارد

الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام وتعزيز مساهمتها في حل المشاكل العالمية الخطيرة مثل نقص الأغذية، وتدهور الأراضي والمياه، وآثار تغير المناخ، وزيادة الطلب على مختلف المنتجات والخدمات الحرجية.

المستوى الوطني
الأولوية الاستراتيجية 1: إنشاء وتعزيز نظم وطنية لتقدير وتوصيف ورصد الموارد الوراثية الحرجية المسوغ المنطقي: لا تتاح في كثير من البلدان معلومات كافية عن الموارد الوراثية الحرجية. ولا تشمل عمليات الحصر الحرجية الوطنية في العادة البارامترات اللازمة لتخطيط الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية. وثمة حاجة إلى وجود معلومات خط الأساس بشأن حالة واتجاهات وخصائص الموارد الوراثية الحرجية من أجل السماح بإجراء تعريف واستعراض منتظم لأولويات الاستخدام والصون المستدامين، وكذلك لتطوير برامج لتدجين الأشجار وتحسينها. الإجراء: التشجيع على حصر الأنواع وتوصيفها. والتشجيع على وضع خرائط لتوزيع الأولويات أو عشائر الأنواع المهمة. وتعزيز قدرات المستنبطات الوطنية والمسوحات النباتية لدعم تطوير المعارف بشأن الأنواع الحرجية. وضع معايير تقنية وبروتوكولات ونظم معلومات لتقدير ورصد حالة إدارة الموارد الوراثية والحرجية. وتعزيز ودعم تطوير قوائم مراجعة وطنية وإقليمية للأنواع وآليات لتحديثها بصورة منتظمة. تطوير شبكات لبنوك الجينات الحرجية ووحدات معلومات وقواعد بيانات، وتحسين إدارة المعلومات وتقاسمها على المستويين الوطني والدولي.
الأولوية الاستراتيجية 2: تطوير نظم وطنية وشبه وطنية لتقدير وإدارة المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية الحرجية المسوغ المنطقي: يمكن للمعارف التقليدية أن تُساهم مساهمةً مهمةً في التنمية المستدامة عن طريق ممارسات مثل الصون المحلي والاستخدام المستدام للنباتات، ويمكن أن تُساهم في الجهود الرامية إلى حل المشاكل الخطيرة العالمية مثل تغير المناخ، والتصحر وتدهور الأرض والمياه. لذلك فإن ثمة حاجة للحفاظ على المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية الحرجية عن طريق إجراء التقديرات الوطنية وتحسين التوثيق. الإجراء: تشجيع التقديرات على المستوى الوطني وتوثيق المعارف التقليدية ذات الصلة باستخدام وإدارة الموارد الوراثية الحرجية بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وضع آليات لتسجيل المعارف التقليدية وقواعد البيانات على المستويين الوطني ودون الوطني وتعزيزها، من أجل تقييم المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية وصونها وحمايتها وتعزيزها. وتشجيع استخدام بروتوكولات موحدة لجمع المعارف التقليدية. القيام، عند الاقتضاء، بإعداد التوجيهات بشأن تسجيل المعارف التقليدية للموارد الوراثية الحرجية، والحصول عليها، وتخزينها، واستخدامها على المستويات الوطنية، وشبه الوطنية، والمحلية مع المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، مع الأخذ بعين الاعتبار المبادرات المماثلة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي.
المستوى الدولي

الأولوية الاستراتيجية 3: وضع معايير وبروتوكولات تقنية دولية لقوائم حصر الموارد الوراثية الحرجية، وتوصيف الاتجاهات والمخاطر ورصدها

المسوغ المنطقي: لا توجد على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية مؤشرات سليمة علميًا وواقعية وذات صلة بالسياسات لتعريف خط الأساس، ورصد حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها شيء مُفتقد. وهناك حاجة إلى تطوير واستخدام طرق معيارية وبروتوكولات لإجراء عمليات الحصر، والتوصيف والرصد. وهناك حاجة أيضًا إلى زيادة تنسيق البحث بشأن تحديد ووضع خرائط، وتوصيف عشائر الأنواع وتحسين تأثير نتائج سياسات إدارة الموارد الوراثية الحرجية.

الإجراء: وضع معايير ومؤشرات عالمية لتقدير حالة الموارد الوراثية الحرجية والاتجاهات في عمليات الحصر الحرجية الوطنية وغيرها من البرامج ذات الصلة بالغابات. ووضع بروتوكولات للتقييم التشاركي ورصد الموارد الوراثية الحرجية.

الأولوية الاستراتيجية 4: تعزيز إنشاء نظم معلومات (قواعد بيانات) للموارد الوراثية الحرجية وتعزيزها لتشمل المعارف العلمية والتقليدية المتاحة بشأن استخدامات، وتوزيع، وموائل، وبيولوجيا والتنوع الوراثي للأنواع ومجموعات الأنواع

المسوغ المنطقي: بالاستناد إلى التقرير الأول، يوفر التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم نظرةً شاملةً عالميةً على تنوع، وحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها، والقدرات الوطنية والإقليمية والعالمية على إدارة هذه الموارد. وتُشير الكثير من التقارير القطرية إلى وجود ثغرات مهمة في المعارف المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية كما تُشير إلى أن المعلومات على المستوى القطري مبعثرة ويصعب الحصول عليها. وبالإضافة إلى ذلك، تفتقر البرامج البحثية إلى الدعم المالي الكافي وخاصةً في البلدان النامية. ولذلك فإن ثمة حاجة مُلحة لتحسين سُبل حصول جميع أصحاب المصلحة على المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية، والقيام في الوقت نفسه أيضًا بتطوير قاعدة المعارف اللازمة للاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية. وهناك حاجة أيضًا لتحسين الدعم المالي الذي تقدمه البلدان للأنشطة البحثية.

الإجراء: تحسين سُبل الوصول إلى المعلومات من جانب البلدان النامية، وتعزيز إدارة المعلومات وآليات تقاسم المعلومات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وينبغي جمع المعلومات وفقًا لمبادئ المنفعة الجماعية وسلطة التحكم والمسؤولية والأخلاقيات (CARE)، بما أنها تنطبق على المعارف الأصلية أو التقليدية، ومبادئ إمكانية العثور على البيانات وإمكانية الوصول إليها وإمكانية تشغيلها البيئي وإمكانية إعادة استخدامها (FAIR)، حسب الاقتضاء.

وتعزيز إنشاء قواعد البيانات ونظم المعلومات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية وصونها وتحديثها بانتظام على المستويات المحلية، والوطنية الفرعية، والوطنية، والإقليمية والعالمية. وتعزيز التعاون بين الباحثين، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمؤسسات الحكومية، لجمع البيانات والتحقق من صحتها وتحديثها. وتعزيز القدرة الفنية في مجال إدارة نظم المعلومات. وتحسين سُبل الوصول إلى المعلومات بشأن الأنواع الحرجية بالنسبة للكثير من أصحاب المصلحة، بما في ذلك، الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

مجال الأولوية 2: صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع

يُعتبر وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لصون الموارد الوراثية الحرجية أمرًا ضروريًا من أجل صون التنوع الوراثي التكيفي والمخايد للأشجار والنباتات الخشبية الأخرى. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تطبيق أساليب الصون في الموقع عبر نطاقات هذه الأنواع. وينبغي للتعاون الإقليمي من خلال الأنواع أو الشبكات المواضيعية أن يلعب دورًا هامًا في تنفيذ استراتيجيات الصون ورصد التقدم المحرز. وينبغي أن يهدف هذا التعاون إلى تسهيل استخدام نهج النظام الإيكولوجي وتعزيز الوعي بأنواع مختلفة من إدارة الغابات والأشجار (الجدول 1) والمستويات المختلفة للصون الوراثي.

الجدول 1: الأنواع الرئيسية لإدارة موارد الغابات والأشجار

الأشجار خارج الغابات ونظم الحراجة الزراعية	الغابات المزروعة		الغابات المتجددة طبيعيًا		
	المزارع		شبه طبيعية		أولية
	وقائية	مُنتجة	المكون المزروع	التجدد الطبيعي المدعوم	طبيعية معدلة
أصغر من 0.5 هكتار؛ غطاء شجري في الأراضي الزراعية (نظم الحراجة الزراعية، والحدايق المنزلية، والبساتين)؛ أشجار في البيئات الحضرية؛ ومتناثرة على طول الطرق وفي المناظر الطبيعية	الغابات التي تتكون من أنواع أصلية أو مستوردة، يتم إنشاؤها عن طريق الزراعة أو البذر بشكل أساسي لتوفير الخدمات	غابات الأنواع المستوردة و/أو الأصلية التي تنشأ عن طريق الزراعة أو البذر بشكل أساسي لإنتاج السلع الخشبية أو غير الخشبية	غابات الأنواع الأصلية، التي تم إنشاؤها من خلال الزراعة أو البذر بإشراف مكثف	الممارسات الحرجية في الغابات الطبيعية من خلال الإدارة المكثفة: - إزالة الأعشاب الضارة - التسميد - التخفيف - قطع الأشجار الانتقائي	غابات الأنواع الأصلية المتجددة بشكل طبيعي حيث توجد مؤشرات واضحة على الأنشطة البشرية الهامة

يتم إنشاء المناطق المحمية وتنظيمها وإدارتها لتحقيق أهداف الحفاظ على البيئة في سياق الضغوط المتزايدة الناجمة عن حصاد موارد الغابات وتحويل الغابات إلى أنواع أخرى من استخدامات الأراضي. وهي تشكل في الغالب ملاجئ للأنواع التي لا تستطيع البقاء في المناظر الطبيعية التي تتم إدارتها بشكل مكثف. وبالتالي ينبغي أن تراعي البرامج الوطنية لاستخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام الأدوار المهمة التي تؤديها المناطق المحمية، حتى وإن كان معظمها قد تم تصميمه في المقام الأول لأغراض مثل حماية الحياة البرية (الحيوانات في الغالب)، والترفيه، وخدمات النظم الإيكولوجية المختلفة.

وتُعتبر المناطق المحمية مناسبةً للحفاظ على مجموعات أشجار الغابات حيّة من أنواع مختلفة وعينات النظم الإيكولوجية التمثيلية، فضلاً عن الحفاظ على الخدمات الإيكولوجية الحيوية.

وقد تشكل مجموعات الأشجار الهامشية و/أو في حدود النطاق (Sexton وآخرون، 2009) مصادر حاسمة للتكيف مع الظروف البيئية المتطرفة الجديدة التي من المتوقع أن تحدث نتيجةً للتغير المناخي السريع. ومن الضروري فهم ديناميكيات مجموعات أنواع الأشجار الهامشية من خلال الفحص الكافي للتباين الجيني التكيفي في السمات الكمية. وعلاوةً على ذلك، يتطلب الصون في سياق تغير المناخ تقديرات دقيقة لمواقع الظروف البيئية المتطرفة المستقبلية (حدود النطاق). ويتعين

على نمذجة ديناميكيات توزيع الأنواع أن تأخذ في الاعتبار التغيرات في مناطق توزيع الأنواع وفي مناطق توزيع الكائنات البيئية المرتبطة بها (مثل الملححات)، وكذلك التأثيرات المحتملة للتفاعلات مع الأنواع النباتية أو الحيوانية الأخرى.

وثمة حاجة إلى اتخاذ التدابير المناسبة للصون في الموقع من أجل الحفاظ على الظروف الطبيعية لنمو أنواع الأشجار وبالتالي السماح بدراسة وفهم أفضل لكيفية تطورها وتكيفها مع التغيرات. وستكون المعلومات المستمدة من أنشطة الصون في الموقع بالنسبة إلى السكان الهامشين و/أو السكان الذين يعيشون في حدود النطاق الطبيعي ضرورية لتوفير الخيارات للتكيف مع تغير المناخ.

وتم تحديد إدارة الموارد الوراثية الحرجية في المزرعة، بما في ذلك نظم الحراثة الزراعية، كنوع من استخدام الأراضي يساهم بشكل كبير في صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع، وخاصةً الأنواع المستأنسة أو شبه المستأنسة (على سبيل المثال نظام الحدائق الحرجية الزراعية في غرب أفريقيا).

وإن العديد من الأنواع ذات الأولوية التي تم تحديدها في التقارير القطرية من المناطق شبه القاحلة هي أشجار تنمو في الأراضي الزراعية، بما في ذلك نظم الحراثة الزراعية. ومعظم هذه الأنواع هي أنواع أصلية يديرها المزارعون تقليدياً منذ قرون. وتنوع الأشجار في الأراضي الزراعية من بضعة أنواع في بعض البلدان إلى عدة مئات من الأنواع في بلدان أخرى. وبعض هذه الأنواع هي أنواع شبه مستأنسة لا توجد إلا في نظم الحراثة الزراعية. ولذلك فإن إدارة نظم الحراثة الزراعية بشكل مستدام أمر ضروري من أجل صون الموارد الوراثية لهذه الأنواع.

ونظراً للعدد الكبير من أنواع الأشجار المسجلة في مختلف أنحاء العالم (انظر أعلاه)، فمن الواضح أن هناك حاجة إلى تحديد الأولويات بين الأنواع العديدة التي قد تكون مستهدفة للعمل. ويزداد تحديد الأولويات تعقيداً بسبب الافتقار إلى المعلومات الأساسية عن التنوع وأنماط التنوع وإمكانات العديد من أنواع الأشجار.

ويتمثل الهدف العام من تحديد الأولويات في مقارنة العواقب والمقايضات المترتبة على مجموعة من الإجراءات. وهذا يعني أن بعض المناطق أو الأنواع أو الموارد الوراثية سوف تحظى بأولوية أدنى من غيرها. وعندما تكون الأولويات متشابهة بين أصحاب المصلحة المختلفين، يصبح من الممكن اتخاذ إجراءات منسقة من جانب أصحاب المصلحة هؤلاء. وعندما تكون أولوياتهم مختلفة، يصبح من المرجح أن ينجح العمل المستقل ولكن المنسق. ومن المرجح أن توجد اختلافات جوهرية بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية والدولية العاملة في مجال التنوع البيولوجي للغابات وصون الجينات من حيث الأولويات، فضلاً عن قدراتها على تنفيذ تقنيات الإدارة المختلفة. وفي حالة وجود مثل هذه الاختلافات، فسوف يكون من الضروري تشكيل تحالفات للعمل، تعمل في إطار متماسك وعلى المستويات المناسبة.

ويشكل الالتزام على المستويين الوطني والمحلي بأهداف وأولويات محددة شرطاً أساسياً لتنفيذ برامج الصون المستدام. وقد عملت الحكومات على ضمان ملكية واسعة النطاق لتقاريرها القطرية من خلال تنظيم حلقات عمل لأصحاب المصلحة لمراجعتها والتحقق من صحتها. وتم تحديد الأولويات الإقليمية للعمل خلال المشاورات الإقليمية التي عُقدت في عام 2012 في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وغرب أفريقيا، وآسيا الوسطى، وآسيا، والمحيط الهادئ، ووسط أفريقيا، وشرق وجنوب أفريقيا، وأميركا اللاتينية. وفي العديد من الحالات، تمت مناقشة الأنواع ذات الأولوية الإقليمية. ومع ذلك، يجب أن تستمر هذه العملية من أجل تحديد الإجراءات التفصيلية لكل نوع وتوزيع المسؤوليات بين الجهات الفاعلة والشركاء على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

الصون خارج الموقع. لم يعد صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع ممكناً في عدد متزايد من المواقع، وخاصةً بسبب تأثيرات تغير المناخ. ونتيجةً لذلك، يجب أن تضمن استراتيجيات الصون إنشاء وحدات للصون في الموقع وخارجه على حد سواء.

الهدف الطويل الأجل. الحفاظ على التنوع الوراثي والعمليات التطورية لأشجار الغابات وغيرها من أنواع النباتات الخشبية من خلال تنفيذ وتنسيق التدابير الرامية إلى صون الموارد الوراثية الحرجية بصورة أفضل، في الموقع وخارجه، بما في ذلك من خلال التعاون الإقليمي والتواصل.

المستوى الوطني
الأولوية الاستراتيجية 5: تعزيز مساهمة الغابات الأولية والمناطق المحمية في صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع المسوغ المنطقي: في ظل السياق الحالي الذي يشهد تزايد الضغوط على الأراضي الحرجية والموارد الحرجية، تظل الغابات الأولية والمناطق المحمية ملاذاً بالنسبة للموارد الوراثية الحرجية المهددة. وثمة نسبة مهمة من النباتات البرية و/أو المتوطنة تنمو فقط في الغابات الأولية والمناطق الحرجية المحمية. ولا يتم إلا في تلك الغابات صون الهيكل الوراثي للعشائر الطبيعية. أما العمليات الطبيعية المشتركة في ديناميكيات الموارد الوراثية الحرجية فتُقدر وتُفهم بصورة أفضل في الغابات الطبيعية المحمية، التي تظل هي أفضل المختبرات لدراسة إيكولوجيا وبيولوجيا الأنواع. لذلك يتعين تعزيز مساهمات الغابات الأولية والمناطق المحمية في تطوير المعارف بشأن الأنواع النباتية وفي صون الموارد الوراثية الحرجية. الإجراء: إقامة تعاون بين المؤسسات أو البرامج المسؤولة عن المناطق الحرجية المحمية والمؤسسات المسؤولة عن تطوير واستخدام الموارد الوراثية الحرجية، مثل المراكز الوطنية لتربية الأشجار الحرجية، ومراكز بذور أشجار الغابات والمؤسسات الأخرى لجمع البلازما الوراثية والصون والتي تعمل على المستويين الوطني أو الإقليمي. وتشجيع وتعزيز إجراء تقييم وطني للموارد الوراثية الحرجية وأنشطة الصون في الغابات الأولية والمناطق المحمية وفي غابات الصون، بمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية حسب المقتضى. وإدارة الاحتياطات الوراثية في المناطق المحمية للحفاظ على احتمالات التطور للأنواع المستهدفة.

الأولوية الاستراتيجية 6: التشجيع على إنشاء وتطوير نظم صون خارج الموقع فعالة ومستدامة بما في ذلك الصون في الجسم الحي وبنوك الجينات

المسوغ المنطقي: يتطلب أي برنامج شامل لصون الموارد الوراثية الحرجية المزج بين الصون في الموقع والصون خارج الموقع. فصون الموارد الوراثية الحرجية خارج الموقع يُعنى بصورة خاصة بأخذ أكبر قدر ممكن من عيّنات التنوّع الوراثي الموجود في مجموعات بعض الأنواع المستهدفة المختارة وبين هذه المجموعات. كما أن الصون خارج الموقع هو في حالات عديدة الخيار الوحيد المتاح للحفاظ على التنوع الوراثي من صنف واحد في العشائر المحيطية أو المعزولة (منظمة الأغذية والزراعة، ومركز Forest & Landscape Denmark، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية (IPGRI)، 2004ب) المهدّدة تهديداً خطيراً بالتغيرات في استخدام الأراضي والظروف البيئية، (الجفاف والفيضانات والملوحة وما إلى ذلك). والأهداف الرئيسية لبرنامج للصون خارج الموقع لأي نوع محدّد هي:

- أن يشكّل تدبيراً احتياطياً إذا لم تكن تدابير الصون في الموقع عمليةً أو متاحة؛
- أن يضمن صون طائفة واسعة من التنوّع المتاح في الأنواع؛
- أن يُعنى بإدارة إعادة تجدد النوع خارج طائفته الطبيعية الأصلية (الأصل) بطريقة محكومة أكثر مع أهداف محدّدة للصون أو الاستخدام.

الإجراء: تعزيز التوثيق، والتوصيف، وإعادة تجدد، وتقييم المادة الوراثية للموارد الوراثية الحرجية.

وجمع بذور تمثّل تنوعاً طبعياً.

ووضع مجموعات من البذور المحسّنة

والتشجيع على استخدام إجراءات ما بعد الحصاد وتكنولوجيااته وبنيته التحتية التي تحافظ على جودة البذور قبل الصون خارج الموقع وبعده.

وتعزيز الوعي بشأن بنوك الجينات الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية للموارد الوراثية الحرجية، فضلاً عن مشاتل متخصصة وحدائق نباتية، وإنشائها وصونها. وتشجيع التعاون بين معاهد البحوث والحكومات والشعوب الأصلية، وكذلك المجتمعات المحلية والمنظمات الدولية لإدارة المجموعات ورصدها.

وتعزيز مبادرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ودعمها لصون الموارد الوراثية الحرجية.

وتعزيز ووضع آليات لإشراك القطاع الخاص في صون الموارد الوراثية الحرجية.

وتعزيز الدراسات حول مجموعات البذور، وجودتها، وصونها وتكاثرها.

وتعزيز وتشجيع البحوث في مجال صون أنواع البذور التي لا تتحمّل التجفيف.

وتعزيز إنشاء حوافز للصون خارج الموقع.

الأولوية الاستراتيجية 7: دعم تقدير مجموعات الأنواع الحرجية الهامشية و/أو الطرفية وإدارتها وصونها
المسوغ المنطقي: تتسم العشائر الهامشية بأنها هشة وأكثر ميولاً إلى التدهور عن العشائر المركزية، لأن مقدار التنوع لديها يكون عادةً أقل. ويمكن للقوى التطويرية أن تكون لها آثار خاصة على العشائر الهامشية، وقد يؤدي ذلك إلى أشكال تكيف محدودة. لذا ينبغي للعشائر الهامشية أن تحظى بأولوية عليا في استراتيجيات وبرامج الصون العالمية والإقليمية. الإجراء: وضع خطوط توجيهية لحصر وتوثيق عشائر الأنواع الحرجية الهامشية وتعزيز إدارتها وصونها من خلال إدماجها في شبكات صون، وعن طريق تأكيد مشاركة المجتمعات المحلية في ذلك. وتشجيع إجراء دراسات ميدانية شاملة ودراسات للاستشعار عن بعد لتحديد وتوثيق مجموعات الأنواع الحرجية الهامشية و/أو عند حدود النطاق. وتشجيع إنشاء نظم رصد طويلة الأجل لتتبع اتجاهات العشائر ومخاطرها. ودعم و/أو تعزيز وضع البرامج والتعاون على المستويين العالمي والإقليمي، حسب الاقتضاء، لتقدير المجموعات الهامشية وتشجيع صونها وتقييمها في كل من ظروف الموقع والظروف خارج الموقع. وتعزيز ترابط الموائل، بما في ذلك من خلال الممرات الإيكولوجية، من أجل صون المجموعات الهامشية و/أو عند حدود النطاق.
الأولوية الاستراتيجية 8: دعم وتطوير الإدارة والصون المستدامين للموارد الوراثية الحرجية في المزرعة
المسوغ المنطقي: يُساهم المزارعون في إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية في المزرعة في النظم التقليدية لاستخدام الأراضي مثل نظم الزراعة الحرجية. وهم بذلك يؤثران في التنوع بين الأنواع وداخل النوع الواحد في البيئة الطبيعية. وتواجه الموارد الوراثية الحرجية التي تتم إدارتها في النظم التقليدية للزراعة الحرجية تهديدات خطيرة من جراء عدم التجدد الناتج عن زيادة الضغط على الموارد الحرجية، وعن الاتجاهات الحالية إلى التكتيف الزراعي. وهناك حاجة إلى معالجة مسألة إدارة الموارد الوراثية الحرجية في المزرعة في البلدان التي تكون فيها الزراعة الحرجية ممارسة شائعة. الإجراء: تطوير أدوات منهجية للإدارة والصون في المزرعة للأنواع المهمة في الزراعة الحرجية. وتقييم حالة صون وإدارة الأنواع المهمة في الزراعة الحرجية على المستويين الوطني والإقليمي. وتقديم الدعم التقني لتعزيز الإدارة والاستخدام المستدامين للموارد الوراثية والحرجية في المزرعة، بما في ذلك من خلال الشراكات بين قطاعي الزراعة والحراجة. وتقييم نظم الزراعة الحرجية التقليدية التي تدمج الزراعة الحرجية وصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها، وتحسينها. وتوعية المزارعين بمنافع الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية وصونها واستخدامها في المزرعة.

الأولوية الاستراتيجية 9: دعم وتعزيز دور الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية وصونها بطريقة مستدامة.

المسوغ المنطقي: كثيرًا ما تضطلع الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، أو تتعاون في إدارتها، بدور أقوى في الحفاظ على الموارد الوراثية. وقد تبين أن الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية هي أحد النهج الأكثر فعاليةً للجمع بين الصون وتكوين الثروة. وينبغي الإقرار بهذا الدور ودعمه بشكل أكبر في البلدان التي يمكن أن يطبق فيها هذا النوع من الإدارة.

الإجراء: تقييم حالة صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها في الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية.

وتقديم الدعم التقني وبناء القدرات لإدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية بطريقة مستدامة في الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية.

وتشجيع تطوير الموارد الوراثية الحرجية التي تقودها وتديرها الشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية وتوفير الموارد المالية لصونها على أساس طوعي.

الأولوية الاستراتيجية 10: تحديد الأنواع ذات الأولوية لاتخاذ تدابير بشأنها

المسوغ المنطقي: نظرًا إلى مدى تعقيد هذا الموضوع، فإن الطريقة الأفضل للتعامل مع إدارة الموارد الوراثية الحرجية هي استخدام نهج للأنواع. وتحدد العمليات التي تنطوي عليها ديناميكيات التنوع الوراثي تكيف الأنواع وأداءها في بيئة ما. ومن الخيارات المفيدة فهم الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها باستخدام نهج للأنواع. وبالنظر إلى العدد الكبير من الأنواع الحرجية الموجودة في كل بلد، من غير الممكن وضع أنشطة أو برامج بحث لجميع الأنواع الحرجية. وينبغي تحديد الأنواع ذات الأولوية على المستويين الوطني ودون الوطني وتبادلها في المنتديات الإقليمية والدولية القائمة من أجل تأمين تركيز أفضل واستخدام أكثر كفاءةً للموارد.

الإجراء: تشجيع شبكات البحث التي تركز على الأنواع المهمة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

وتحديث قوائم الأنواع ذات الأولوية بصورة منتظمة على المستويين القطري والإقليمي على حدٍ سواء.

وتقديم الدعم الدولي لوضع خطوط توجيهية لتحديد أولويات الأنواع ولتحديد مجالات أولوية البحث.

ويمكن أن تركز عملية ترتيب أولويات الأنواع على ما يلي: الأنواع أو المجموعات أو الأصناف التي انخفضت أعدادها وتواجه خطر الانقراض أو الأنواع ذات القيمة المتنوعة الحالية والمستقبلية، بما فيها تلك التي تتمتع بقيمة استراتيجية وعلمية واقتصادية مهمة. ويمكن ربط قيم هذه الأنواع أو العشائر أو السلالات أو الأصناف بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية أو الشؤون الجنسانية أو الأمن الغذائي أو التكيف مع تغير المناخ أو بالأهمية المقدسة أو الثقافية على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

المستوى الإقليمي
الأولوية الاستراتيجية 11: تطوير وتنفيذ استراتيجيات الصون الإقليمية في الموقع وتعزيز الربط الشبكي الإيكولوجي – الإقليمي والتعاون
المسوغ المنطقي: نَجح النظام الإيكولوجي هو طريقة لإدارة النظم الإيكولوجية بكاملها بصورة كلية بدون استثناء النُهج الأخرى للإدارة والصون مثل أدوات الإدارة القائمة على أدوات الإدارة المساحية والممارسات الفردية لصون الأنواع. وكل هذه النُهج ينبغي لها، صورة مثالية، أن تتكامل عن طريق الشبكات الإقليمية كلما كان ذلك مناسباً. وثمة حاجة إلى اعتماد استراتيجيات إقليمية لصون الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك الشبكات الإقليمية لوحدات الصون الوراثي في الموقع وممرات الأنواع ذات الأولوية وذلك لضمان الصون الديناميكي للموارد الوراثية الحرجية الرئيسية ولقدرة التطورية من أجل المستقبل. ويوفر تعريف وتنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية للصون مبرراً جيداً للتنسيق والتعاون على المستوي الإقليمي. كما أن الاستثمار في الأنشطة المشتركة على المستوي الإقليمي يكون غالباً أكثر كفاءة وأكثر فعالية من حيث الكلفة من إكثار وتكرار الأنشطة على المستوي الوطني. الإجراء: تحديد الثغرات في جهود الصون الحالية بغية معالجتها، حسب الاقتضاء. وتعزيز برامج البحوث التي تعالج الثغرات المعرفية الإقليمية في ما يتعلق بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها. وتطوير منهجيات لإعداد استراتيجيات إقليمية لصون الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك مبادئ تنفيذها، مع مراعاة الخبرات الحالية وباستخدام الشبكات الإقليمية الحالية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية. وتعزيز الشراكة القائمة على النظام الإيكولوجي والتعاون الإقليمي لتطوير برامج صون وتقييم الموارد الوراثية للأنواع (في الموقع وخارج الموقع)، تماشياً مع الالتزامات التي ترتبها النظم الدولية القائمة. وحشد الموارد عن طريق إشراك المنظمات الاقتصادية والبيئية الإقليمية القائمة.

مجال الأولوية 3: استخدام الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها بشكل مستدام

إن التحدي المتمثل في تحقيق الأمن الغذائي للجميع والاستدامة البيئية في سياق التأثيرات المشتركة لتغير المناخ والضغط البشري المتزايدة على الغابات أصبح الآن أعظم مما كان عليه في أي وقت مضى. وبالتالي، ينبغي استخدام موارد الغابات وإدارتها بكفاءة أكبر، وخاصةً في البلدان الاستوائية وأقل البلدان نمواً، من أجل تلبية الطلب المتزايد على السلع والخدمات الحرجية.

ولضمان الإدارة المستدامة للغابات، لا بد من صون الموارد الوراثية لأشجار الغابات وتنميتها، سواء أكانت موجودة كأشجار في الغابات المزروعة أو الغابات الطبيعية أو المحميات الطبيعية، أو كبذور أو مزارع أنسجة مخزنة. وتتضمن إدارة الموارد الوراثية الحرجية وضع استراتيجيات شاملة، وتطبيق منهجيات محددة، وتطوير وتطبيق تكنولوجيات جديدة، وتنسيق الجهود المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية (مجلس البحوث الوطني، 1991).

ويتطلب رصد التنوع البيولوجي للغابات وإدارة الموارد الوراثية الحرجية الحصول على معلومات موثوقة عن حالة واتجاهات هذه الموارد. ولا توجد أساليب موحدة لقياس التغيرات في حالة الموارد الوراثية الحرجية في ما يتصل بالإدارة المستدامة للغابات كما هو متبع في أغلب البلدان.

وإن المعايير التي يتم تضمينها عادةً في عمليات تقييم الموارد الحرجية الوطنية والعالمية، مثل مساحة الغابات، ووجود الأنواع وراثتها، وتجزئة الغابات، ليست كافية في حد ذاتها لتوفير المعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية. وهناك حاجة إلى مؤشرات كافية ومتفق عليها بشكل عام، وينبغي دمجها في سياسات تقييم الغابات الوطنية وأدوات الرصد.

وتواجه عدّة بلدان صعوبات في الحصول على الكمية والنوعية اللازمة من المواد التكاثرية الحرجية لتنفيذ برامجها الخاصة بغرس الأشجار. وقد أشارت عدّة بلدان إلى أن الافتقار إلى نظام فعال لتوريد بذور الأشجار يشكل عقبة أمام برامج إعادة التشجير والاستصلاح الوطنية. وعلاوةً على ذلك، فمن المتوقع أن يؤدي استخدام المواد التكاثرية الحرجية المحسنة إلى زيادة كبيرة في الإنتاج. ولذلك ينبغي بذل الجهود لدعم نظام توريد البذور، بما في ذلك من خلال تعزيز ودعم تدريب صغار المزارعين والمزارعين الأسريين والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والتقليدية على تكاثر الموارد الوراثية الحرجية ومشاركتهم المباشرة في سلسلة إنتاج شتلات الغابات.

الهدف على المدى الطويل

تعزيز استخدام الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها بشكل مستدام بوصفها مساهمة أساسية في الاستدامة البيئية والأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر.

المستوى الوطني
الأولوية الاستراتيجية 12: إعداد وتعزيز برامج بذور وطنية لضمان توافر بذور الأشجار المناسبة وراثيًا بالكميات وبالنوعية (المعتمدة) اللازمة لبرامج الغرس الوطنية
المسوغ المنطقي: أفادت البلدان بأنه يجري إنشاء مزارع كبيرة لخدمة الكثير من الأغراض، والتي تشمل إنتاج الوقود الحيوي المشتق من الأخشاب المقطوعة والألياف، وتوفير مختلف الخدمات البيئية مثل استصلاح الأرض والتربة المتدهورة وإدارة المياه. ومع ذلك، فإن معظم البلدان النامية تفتقر إلى نظم إمداد مناسبة لإمدادها بالبذور الحرجية. وهذا يُعرض للخطر نجاح وأداء برامج المزارع في تلك البلدان. ويبرز هذا الاهتمام في معظم التقارير القطرية، وقد تم تحديده كمجال أولوية يستحق اتخاذ تدابير بشأنه وذلك من جانب معظم المشاورات الإقليمية. الإجراء: تشجيع إنشاء نظم وطنية لبذور الأشجار، بما في ذلك مراكز بذور الأشجار والبرامج ذات الصلة، ودعمها حسب الاقتضاء. وتعزيز التعاون في ما بين مراكز بذور الأشجار، ووضع معايير مشتركة لنوعية البذور، وذلك لتيسير تبادل مواد الإكثار الحرجية ضمن الأقاليم ودعم برامج التشجير الوطنية.
الأولوية الاستراتيجية 13: تشجيع استصلاح وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية باستخدام المواد المناسبة وراثيًا
المسوغ المنطقي: تستقطب ملايين الكيلومترات المربعة من أراضي الغابات المتدهورة والمضطربة اهتمام العديد من المنظمات والوكالات الوطنية والدولية بصفقتها مواقع محتملة للاستصلاح أو إعادة التأهيل، ولكن لا يوجّه في العادة

سوى قليل من الاهتمام إلى أهمية اختيار المصادر الوراثية المناسبة لإنتاج مواد الزرع. وغالبًا ما يؤدي مدى ونوع الاضطراب والتدهور إلى تعقيد تحدي تطابق العشائر التي تتكيف مع الظروف البيئية الحالية والمستقبلية، وهو ما يقتضي الاختبار الميداني و/أو وضع النماذج.

الإجراء: دعم البحوث وإجرائها لتحديد المتغيرات الأساسية لاختيار العشائر المتطابقة بشكل جيد مع الظروف الحالية والمستقبلية للمواقع المتدهورة.

ودعم مراكز البحوث وتجهيزها بالبنية التحتية الكافية، حسب الاقتضاء، لإجراء دراسات تهدف إلى تحديد الموارد الوراثية المناسبة لاستعادة النظم الإيكولوجية الحرجية وإعادة تأهيلها.

ووضع خطوط توجيهية وأدوات لدعم القرارات من أجل اختيار التركيب الوراثي المناسب لمواد الزرع.

ووضع بروتوكولات، حسب الاقتضاء، لاستعادة النظم الإيكولوجية وإعادة تأهيلها تكفل استخدام المواد الوراثية المناسبة.

ووضع وتنفيذ بروتوكولات رصد لتقدير مدى قدرة مجموعات الأشجار على النمو والتكيف على مر الزمن في المواقع التي أُعيد تأهيلها.

الأولوية الاستراتيجية 14: دعم التكيف مع التغير المناخي وتخفيف حدته عن طريق الإدارة والاستخدام السليمين للموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: تشكل الشواغل الحالية المتزايدة بشأن التغير المناخي وتأثيراته على النظم الإيكولوجية وأداء نظم الإنتاج ذات الصلة بالغابات تحدياً لأصحاب المصلحة في إدارة الموارد الوراثية الحرجية بطريقة تزيد فهمهم للأنواع الحرجية، ولآلية التكيف مع التغيرات المناخية الحالية والمستقبلية. وثمة حاجة إلى التنوع الوراثي لضمان قدرة الأنواع على التكيف، وكذلك للسماح للاختيار والتربية الاصطناعيين بتحسين الإنتاجية. وبذلك يكون التنوع الوراثي، بما في ذلك التنوع بين الأنواع، عاملاً أساسياً لقدرة النظم الإيكولوجية الحرجية على الصمود، ولتكيف الأنواع الحرجية مع تغير المناخ.

الإجراء: وضع طرق وخطوط توجيهية معيارية على المستويات شبه الوطنية والوطنية والإقليمية لتحديد وحدات صون عشائر الأنواع وانتقائها واستخدامها، استناداً إلى العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية، التي تمثل المحددات الرئيسية لحالة تنوع النظم الإيكولوجية الحرجية وللزراعة الحرجية.

ومؤازرة البلدان في جهودها لتحسين صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام في مواجهة تغير المناخ وذلك عن طريق:

- تشجيع الأخذ بأفضل الممارسات في إدارة الموارد الوراثية الحرجية، وبصورة محددة في مجالات الصون والاستكشاف والاختبار والتربية والاستخدام المستدام؛
- تشجيع مساهمة الموارد الوراثية الحرجية في الاستدامة البيئية عن طريق تطوير واستخدام مواد وراثية ملائمة بصورة جيدة.

الأولوية الاستراتيجية 15: تشجيع الاستخدام المناسب للتكنولوجيا الجديدة والناشئة لدعم صون الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها واستخدامها المستدام

المسوغ المنطقي: لا تزال أنشطة تحسين الأشجار محصورةً في عدد قليل من الأنواع الشجرية المهمة اقتصادياً، ليس فقط بسبب القيود المالية بل وأيضاً بسبب الخصائص المحددة للأشجار. والأشجار هي أنواع دائمة طويلة العمر، ذات دورات تجدد طويلة وتأخر في النضج الجنسي. ونظراً لهذه الصفات، فإن بحوث وتحسين تربية أنواع الأشجار تحتاج إلى وقت أطول من الوقت اللازم للأنشطة النظرية للمحاصيل الأخرى. ويمكن للتكنولوجيات الجديدة، عند الاقتضاء، مثل علم الجينوم والإكثار الدقيق، أن تساعد في تسريع عملية الانتقاء، وفي إطلاق إمكانات الهائلة الكامنة في الأشجار الحرجية. وقد أثبتت هذه التكنولوجيات الجديدة فائدتها لفهم ديناميكية النظام الإيكولوجي الحرجي، بما في ذلك العمليات الوراثية. فهي قادرة على توجيه تدابير عملية ملائمة للصون، والإدارة، والترميم، وإعادة التأهيل على نحو مستدام.

الإجراء: تشجيع استخدام التكنولوجيا الناشئة، لدعم صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام، وكذلك برامج تحسين الأشجار وتعزيز استخدام موارد وراثية حرجية من نوعية جيدة في البرامج الحرجية.

وتقييم التكنولوجيات المتاحة ومدى فعاليتها للاستخدام في الصون في الموقع وخارج الموقع، وفي تنمية الموارد الوراثية للأنواع ذات الأولوية.

الأولوية الاستراتيجية 16: وضع وتعزيز برامج البحث في مجال تربية الأشجار وتدجينها والتنقيب البيولوجي من أجل تعظيم منافع الموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: بالإضافة إلى توفيرها للأخشاب المقطوعة، توفر الغابات الكثير من السلع الأخرى ذات الأهمية بالنسبة للمجتمعات المحلية وللاقتصادات الوطنية. وهناك تسليم متزايد بأهمية النباتات الطبية، والنباتات العلفية والنباتات الغذائية وهو ما ينعكس بقوة في الكثير من التقارير القطرية. وفي العديد من البلدان النامية، تستخدم نسبة كبيرة من السكان النباتات الطبية للرعاية الصحية. ولا يزال الرعي الحر ممارسة شائعة لدى الكثير من البلدان النامية، وغالبًا ما تكون الغابات مصدرًا أساسيًا للأعلاف. ولا تزال هذه الموارد المختلفة تُجنى من النباتات البرية في الأراضي الحرجية، وتكون معرضة في بعض الحالات للتهديد بسبب الاستغلال المفرط. ويمكن لتدجين هذه النباتات أن يحسن إمدادات المنتجات المستهدفة بينما يقلل من تعرض الموارد الوراثية للخطر.

الإجراء: تقدير وتقييم مساهمات الأنواع الحرجية في الخدمات البيئية (صون التربة والمياه، واحتجاز الكربون، وما إلى ذلك).

وتقدير وتقييم مساهمات الأنواع الحرجية ذات الأولوية بالنسبة لقطاعات الإنتاج الوطنية المهمة (الخشب المقطوع، الفاكهة، العلف، الزيت النباتي، الخضراوات، الأدوية، وما إلى ذلك).

وتطوير تربية أشجار متعددة الأغراض قائمة على البرامج للأنواع ذات الأولوية. وتعزيز النهج التشاركية من خلال إشراك المجتمعات المحلية في برامج اختيار الأنواع ذات الأولوية وتطويرها، استنادًا إلى السمات المرغوبة لدى المزارعين.

ودعم مشاريع البحوث التعاونية بين المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث والشركاء الصناعيين والشعوب الأصلية، بالإضافة إلى المجتمعات المحلية، حسب الاقتضاء.

المستوى الدولي

الأولوية الاستراتيجية 17: تطوير وتشجيع الربط الشبكي والتعاون في ما بين البلدان المعنية لمكافحة الأنواع الغازية (الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة) وكذلك الأمراض والآفات التي تضر بالموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: يُشار بصفة متزايدة إلى الأنواع الغازية على أنها تمثل تهديدات رئيسية للموارد الوراثية الحرجية. وتأثير التهديدات الرئيسية من أنواع النباتات التي لديها القدرة على غزو التجمعات الحرجية الطبيعية و/أو إحداث اختلالات طفيفة في هذه التجمعات وأن تصبح هي المهيمنة، وغالبًا ما تُزيج نُظمًا إيكولوجية وأنواعًا كاملة. وتُشير التنبؤات إلى أن الآفات والأمراض التي تُصيب الغابات والأشجار قد تُصبح تهديدًا متزايدًا كلما ازداد بروز التغيرات المناخية وكلما تسارع انتقال المواد النباتية عبر البلدان والقارات.

الإجراء: استعراض المعايير والبروتوكولات الحالية، حسبما هو ملائم، وعند الاقتضاء، اقتراح بروتوكولات طوعية لنقل المواد النباتية الحرجية عبر البلدان والأقاليم لتفادي انتشار الكائنات الحية الغازية.

وتشجيع عمليات تقييم وطنية للأنواع الغازية الغريبة وتأثيراتها على الموارد الوراثية الحرجية، وذلك باستخدام نهج إقليمي أو نهج النظام الإيكولوجي.

والعمل مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لإدراج الموارد الوراثية الحرجية في أنظمة الأمن البيولوجي القائمة والشواغل المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية.

وتشجيع إجراء البحوث في مجال الآفات والأمراض التي تؤثر في الموارد الوراثية الحرجية.

مجال الأولوية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

في كثير من الحالات، تكون السياسات الوطنية والأطر التنظيمية المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية جزئية أو غير فعالة أو غير موجودة. ولا يتم فهم الموارد الوراثية الحرجية بشكل جيد أو إدارتها بشكل صحيح في العديد من البلدان. وسوف يشكل بناء الوعي على المستويات كافة عاملاً رئيسياً في حشد الدعم الشعبي والتعاون الدولي لتنفيذ خطة العمل العالمية.

وهناك طلب متزايد، في العديد من البلدان، على المنتجات الحرجية، بما في ذلك الأخشاب المستديرة والخطب ومنتجات الغابات غير الخشبية. وأظهرت البيانات القطرية الواردة في تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2010 أن قيمة المنتجات الحرجية غير الخشبية أعلى أحياناً من قيمة الأخشاب المستديرة والخطب. وهناك حاجة إلى سياسات اجتماعية واقتصادية سليمة على المستويين الوطني والعالمي لضمان دمج الموارد الوراثية الحرجية في أطر السياسات الحرجية الوطنية الأوسع والمبادرات العالمية مثل تقييم الموارد الحرجية العالمية وبالتالي تعزيز الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية.

وفي العديد من البلدان، يشكل الافتقار إلى الموظفين المدربين - سواء من حيث الأعداد أو من حيث المهارات اللازمة لمعالجة إدارة الموارد الوراثية الحرجية في أوقات التغير الاجتماعي والاقتصادي السريع - عائقاً رئيسياً أمام تطوير وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج ومشاريع الموارد الوراثية الحرجية. ويتطلب الأمر توفير التعليم والتدريب لبناء القدرات المستدامة في جميع المجالات ذات الأولوية.

ويعتبر تعزيز المؤسسات والتدريب ودعم البحوث أمراً ضرورياً لتمكين البلدان من الاستجابة للاحتياجات الملحة والمتزايدة التنوع في مجال صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها. وتشمل التدابير المطلوبة تعزيز التدريب والبحث - على المستويين الوطني والدولي - بشأن التطورات الأخيرة في إدارة الموارد الوراثية الحرجية. ويشكل دور نظم وبرامج البحوث الوطنية، بما في ذلك مراكز بذور الأشجار، ودعمها من جانب نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، أهمية بالغة في هذا السياق.

وفي ظل ندرة الموارد والخطر الكبير المتمثل في تكرار الأنشطة على المستويين الوطني والإقليمي، ينبغي بذل الجهود، عند الاقتضاء، لتعزيز الشراكات والتنسيق على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وينبغي أيضاً تشجيع تعزيز التواصل من أجل تحسين الروابط بين أصحاب المصلحة ودعم التنمية المؤسسية وبناء القدرات.

الهدف على المدى الطويل

وضع ومراجعة السياسات والأطر القانونية ذات الصلة من أجل دمج القضايا الرئيسية المتعلقة بالإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية وتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية لتحقيق التخطيط الناجح على المدى المتوسط والطويل لقطاع الغابات في الدول الأعضاء، فضلاً عن الاستخدام المستدام على المدى الطويل وإدارة الموارد الوراثية الحرجية وصونها.

المستوى الوطني
الأولوية الاستراتيجية 18: وضع استراتيجيات وطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع واستخدامها المستدام
المسوغ المنطقي: في كثير من الأحيان، تفتقر البلدان إلى سياسات وبرامج مناسبة لتلبية احتياجات صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع. ونظرًا إلى مشاركة عدد كبير من أصحاب المصلحة بطرق كثيرة في استخدام الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها على الصعيد الوطني، من المفيد وضع استراتيجيات وبرامج وطنية لتوفير الأطر المناسبة لاتخاذ الإجراءات. الإجراء: تطوير أدوات سياساتية، عند الاقتضاء، لتوفير أطر عمل وطنية للصون المستدام للموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع. وتطوير أو تعزيز القدرات المؤسسية في ما يتعلق بصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع لتمكين تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية الموجودة أو المستقبلية للحفاظ على الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك بنوك الجينات والمجموعات الحية.
الأولوية الاستراتيجية 19: تحديث احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية وإدراجها في سياسات وبرامج وأطر عمل أوسع نطاقًا على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية
المسوغ المنطقي: أفاد الكثير من البلدان بأنه نظرًا لشح الموارد المالية والبشرية، قد تتمثل أفضل طريقة لإدارة الموارد الوراثية الحرجية في معالجة الاحتياجات والأولويات ذات الصلة من خلال البرامج والسياسات الوطنية الأوسع نطاقًا المتعلقة بالحرجة واستخدام الأراضي، بما يتماشى مع الوثائق الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة ذات الصلة. الإجراء: تشجيع استعراض السياسات الوطنية والأطر القانونية بشأن الغابات وإدماج الشواغل الرئيسية المرتبطة بالموارد الوراثية الحرجية فيها. واستعراض ومواءمة سياسات وبرامج استخدام الأراضي والغابات، عند الاقتضاء، من أجل إدراج البُعد الخاص بالموارد الوراثية الحرجية بصورة أفضل، وللمساهمة في التخفيف من حدة التغير المناخي والتكيف معه. وتعزيز إدماج الموارد الوراثية الحرجية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وخطط التكيف الوطنية. وتعديل الأنظمة الوطنية المتعلقة بالأمن البيولوجي، عند الاقتضاء، لإدراج الشواغل بشأن الموارد الوراثية الحرجية.
الأولوية الاستراتيجية 20: تطوير التعاون وتشجيع تنسيق المؤسسات والبرامج الوطنية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية
المسوغ المنطقي: هناك حاجة إلى بناء تآزر على المستوي الوطني بين وحدات التنسيق وجهات التنسيق الوطنية لمختلف البرامج والاتفاقيات الدولية لتمكين تقاسم المعلومات واستخدام الموارد بكفاءة لتوفير دعم أفضل للجهود المبذولة لمعالجة الأولويات الوطنية للموارد الوراثية الحرجية.

الإجراء: زيادة التعاون والتآزر بين السلطات الوطنية وجهات التنسيق الوطنية المسؤولة عن البرامج والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية (مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتغير المناخ، والحصول على الموارد وتقاسم المنافع، وتقييم الموارد الحرجية في العالم، وبرامج الغابات الوطنية). وإنشاء أطر تشاور وطنية مثل الهيئة الوطنية الدائمة للموارد الوراثية الحرجية للارتقاء بالإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية في إطار البرامج الوطنية للبحث والتطوير.

الأولوية الاستراتيجية 21: إنشاء وتعزيز القدرات التعليمية والبحثية بشأن الموارد الوراثية الحرجية لضمان تقديم الدعم التقني الكافي إلى برامج التطوير ذات الصلة

المسوغ المنطقي: أفاد الكثير من البلدان عن أن القدرات التقنية والعلمية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية ضعيفة. ونادرًا ما تتوفر لدى الكثير من البلدان مناهج جامعية بشأن مسائل مثل صون الموارد الوراثية الحرجية، وتربية الأشجار وإدارة المنتجات الحرجية غير الخشبية. ويحتاج البحث والتعليم إلى التعزيز في جميع مجالات إدارة الموارد الوراثية الحرجية لدى معظم البلدان وبصفة خاصة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. والسبيل إلى بناء الطاقات الوطنية لتخطيط وتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية لتنمية الموارد الوراثية الحرجية وصونها واستخدامها المستدام هو إنشاء مؤسسات البحث والتعليم وتعزيزها والحفاظ عليها.

الإجراء: تطوير وحدات تدريب مناسبة لدعم إدارة واستخدام الموارد الوراثية للنباتات الحرجية التي هي مصدر مهم للمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية.

وإقامة تعاون بين القطاعات وبين المؤسسات لتسخير المعلومات العلمية والتقنية المتاحة لضمان محتوى مناسب للوحدات. وتنظيم حلقات عمل تدريبية بشأن أحدث التطورات التكنولوجية والزيارات بالنسبة للعلماء والفنيين ودورات تدريبية لصانعي القرار والقائمين على إدارة الغابات.

وتعزيز البرامج الوطنية للبحث والتعليم وبناء القدرات بشأن الموارد الوراثية الحرجية، وتعزيز الترابط الإقليمي والتعاون بين المؤسسات.

وتعزيز قدرات المستنبات الوطنية وتشغيلها لدعم تطوير المعارف بشأن الأنواع الحرجية.

وتطوير وحدات أو مناهج تدريب تتناول إدارة الموارد الوراثية الحرجية وتحسين إمكانية الوصول إليها. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى: (1) تحديد الاحتياجات المتوسطة والطويلة الأجل للموارد البشرية المؤهلة اللازمة لدعم الأنشطة الوطنية للبحث والتطوير بشأن الموارد الوراثية الحرجية؛ (2) تطوير وحدات الإرشاد والتعليم مع التركيز بصفة خاصة على التكنولوجيا الحديثة، (مثل التكنولوجيا الأحيائية)، وذلك لدعم قدرات التعليم الوطنية المعنية بالغابات وإدارة الموارد الوراثية الحرجية. وتعزيز مراكز بحوث تركز على الموارد الوراثية الحرجية وصونها، مزودة بتكنولوجيا متقدمة وبنية تحتية كافية لدعم الجهود التعليمية والبحثية، حسب الاقتضاء.

الأولوية الاستراتيجية 22: تشجيع مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية في سياق تطبيق اللامركزية

المسوغ المنطقي: يوجد لدى الكثير من البلدان النامية إدارة قطرية غير مركزية أو تمر بعملية لتطبيق اللامركزية. وفي هذه البلدان، ينبغي مراعاة هذا السياق في إدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك الموارد الوراثية الحرجية. فالنظم والإجراءات في بعض الحالات تتقرر على مستوى المقاطعة أو الولاية. وفي البلدان التي تكون فيها مثل هذه الحالات، هناك حاجة لتقديم الدعم التقني المناسب للإدارات اللامركزية لتمكينها من استعراض أو تطوير أدوات سياساتية تضمن الاستخدام المستدام وإدارة الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك حماية الموارد الوراثية الحرجية وصونها واستخدامها المستدام حفاظاً على استخدامها المعتاد من الشعوب الأصلية والمجتمعات والمحلية.

الإجراء: تطوير أو تعزيز أو استعراض السياسات المحلية ذات الصلة بإدارة الغابات لزيادة الوعي بشأن الموارد الوراثية الحرجية في ما بين المجتمعات المحلية ولتتناول بطريقة صحيحة الحاجة إلى إدارة مستدامة، وإلى التنمية واستخدامات الموارد الوراثية الحرجية على المستوى اللامركزي.

وتطوير موارد بشرية كافية لدعم الإدارة السليمة للموارد الوراثية الحرجية في إطار عمليات اللامركزية الجارية وزيادة مساهمة الموارد الوراثية الحرجية في التنمية المحلية.

المستوى الإقليمي

الأولوية الاستراتيجية 23: تعزيز آليات تبادل البلازما الوراثية وتطبيقها على المستوى الإقليمي لدعم أنشطة البحث والتطوير، بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية

المسوغ المنطقي: يخضع تنظيم نقل المواد الوراثية الحرجية وتبادلها لاتفاقيات دولية يمكنها، في بعض الحالات، أن تُحد من الوصول إلى المادة السليمة وبالتالي تُعيق برامج البحث من تقديم النتائج التي من المحتمل أن تُحدث تأثيراً فعلياً.

الإجراء: زيادة وعي وفهم البلدان للنظم الدولية الحالية بشأن تبادل المواد الوراثية.

وتحسين أو وضع أنظمة تبادل وطنية وإقليمية ملائمة تضمن الاحتفاظ بسجلات المصدر ونقل المواد الوراثية الحرجية لأغراض البحث، وتشجيع الآليات اللازمة لتيسير الحصول على المواد لغرض للأنشطة العلمية في الإقليم، امتثالاً للتشريعات الوطنية والأنظمة الدولية.

وتعزيز وتشجيع التعاون الإقليمي لتيسير تبادل الموارد الوراثية الحرجية، والبيانات والمعلومات بشأنها، وتبادل المنافع الناتجة عنها.

الأولوية الاستراتيجية 24: تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لدعم التعليم ونشر المعارف والبحث والصون والإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: يتمثل أحد القيود الأكثر شيوعاً التي تعترض سبيل أنشطة البحث المعنية بالموارد الوراثية الحرجية في نقص الموارد المالية والموارد البشرية الكافية. ولذلك توصي البلدان بتعزيز التعاون الدولي والإقليمي لزيادة دعم التعليم وأنشطة البحث بشأن صون المواد الوراثية الحرجية وإدارتها المستدامة.

الإجراء: تشجيع تعزيز وإقامة الشبكات والشراكات - بما في ذلك بين البلدان والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات البحوث - التي تتبادل المعلومات والخبرات، وأفضل الممارسات والمعارف النظرية والعملية بشأن الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها. وتحديد القنوات الدولية للدعم المالي (مثل الصناديق المتصلة بالمناخ).
المستوى الدولي
الأولوية الاستراتيجية 25: تشجيع وضع أنشطة للشبكات ودعم تطوير وتعزيز الربط الشبكي الدولي والتشارك في المعلومات بشأن بحوث الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها وصونها
المسوغ المنطقي: حدد معظم حلقات العمل المعنية بالمشاروات الإقليمية الربط الشبكي كأولوية من أولويات العمل، التي ينبغي أن تُحسن من تشاطر المعلومات والخبرات بين أصحاب المصلحة على المستوى العالمي. الإجراء: إنشاء روابط وآليات أفضل لتعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات في مجال التكنولوجيا، وتنفيذ السياسات وتشاطر المعلومات وأفضل الممارسات. ودعم الشبكات الدولية القائمة التي تشاطر المعارف بشأن البحوث المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية وصونها.
الأولوية الاستراتيجية 26: تشجيع الوعي العام والدولي بأدوار وقيم الموارد الوراثية الحرجية
المسوغ المنطقي: أفاد الكثير من البلدان بأن صانعي القرارات والجمهور العام ليس لديهم دراية كافية بأهمية الموارد الوراثية الحرجية. وبأن احتياجات وأولويات التدابير على المستوى القطري والإقليمي والدولي سوف تخطى بدعم أفضل من جانب أصحاب المصلحة إذا جرى تطوير ودعم أنشطة فعالة لرفع الوعي. الإجراء: ضمان الاتصال الفعال وتشاطر المعلومات ذات الصلة بالإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية واستخداماتها باتباع نهج مختلفة، بما في ذلك وسائل الإعلام التقليدية، والمنصات الرقمية، والمواد التعليمية، والشبكات الاجتماعية، والأفلام الوثائقية، والمطبوعات العلمية. وتعزيز الحملات الدولية الرامية إلى تعميق الوعي بشأن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية ومساهماتها في أهداف التنمية المستدامة ومن بينها الأمن الغذائي، وإمكانات السياحة البيئية، والتخفيف من حدة الفقر والاستدامة البيئية، ثم السعي بعد ذلك إلى حشد دعم واسع على المستويين الحكومي والمؤسسي، وكذلك بين عامة الجمهور، باستخدام آليات طوعية. وتنظيم تدريب لفنيي الحراجة ومديري الإدارة في مجال الموارد الوراثية الحرجية.
الأولوية الاستراتيجية 27: تعزيز جهود حشد الموارد الضرورية، بما في ذلك التمويل، لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
المسوغ المنطقي: أفاد معظم البلدان بأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها يفتقر إلى التمويل الكافي. وينبغي بذل جهود على المستويين الوطني والدولي لضمان ترجمة الأولويات الاستراتيجية بنجاح إلى إجراءات في إطار البرامج القائمة و/أو الجديدة.

الإجراء: دعم البلدان وأصحاب المصلحة لتصميم السياسات والبرامج المناسبة للصون والاستخدام المستدام وتنمية الموارد الوراثية الحرجية باستخدام الموارد الطوعية القائمة والجديدة ولا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

وتشجيع البلدان وأصحاب المصلحة على استكشاف فرص تمويل جديدة بما في ذلك الصناديق ذات الصلة بالتغير المناخي والتنوع البيولوجي. ودعم إنشاء حوافز مستدامة لأنشطة الصون والاستخدام المستدام في ما يتعلق بالموارد الوراثية الحرجية.

جدول موجز للأولويات الاستراتيجية لخطّة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

مجال الأولوية 1:	مجال الأولوية 2:	مجال الأولوية 3:	مجال الأولوية 4:
تحسين توافر المعلومات المتعلقة بالموارد الحرجية وإمكانية الوصول إليها	صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع	استخدام الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها بشكل مستدام	السياسات والمؤسسات وبناء القدرات
الأولوية الاستراتيجية 1: إنشاء وتعزيز نظم وطنية لتقدير وتوصيف ورصد الموارد الوراثية الحرجية	الأولوية الاستراتيجية 5: تعزيز مساهمة الغابات الأولية والمناطق المحمية في صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع	الأولوية الاستراتيجية 12: إعداد وتعزيز برامج بذور وطنية لضمان توافر بذور الأشجار المناسبة وراثيًا بالكميات وبالتنوعية (المعتمدة) اللازمة لبرامج الغرس الوطنية	الأولوية الاستراتيجية 18: وضع استراتيجيات وطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع واستخدامها المستدام
الأولوية الاستراتيجية 2: تطوير نظم وطنية وشبه وطنية لتقدير وإدارة المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية الحرجية	الأولوية الاستراتيجية 6: التشجيع على إنشاء وتطوير نظم صون خارج الموقع فعالة ومستدامة بما في ذلك الصون في الجسم الحي وبنوك الجينات	الأولوية الاستراتيجية 13: تشجيع استصلاح وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية باستخدام المواد المناسبة وراثيًا	الأولوية الاستراتيجية 19: تحديث احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية وإدراجها في سياسات وبرامج وأطر عمل أوسع نطاقاً على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية
الأولوية الاستراتيجية 7: دعم تقدير مجموعات الأنواع الحرجية الهامشية و/أو	الأولوية الاستراتيجية 14: دعم التكيف مع التغير المناخي وتخفيف حدته عن طريق الإدارة	الأولوية الاستراتيجية 20: تطوير التعاون وتشجيع تنسيق المؤسسات والبرامج الوطنية ذات الصلة	

الطرفية وإدارتها وصونها	والاستخدام السليمين للموارد الوراثة الحرجية	بالموارد الوراثة الحرجية		
الأولوية الاستراتيجية 8: دعم وتطوير الإدارة والصون المستدامين للموارد الوراثة الحرجية في المزرعة	الأولوية الاستراتيجية 15: تشجيع الاستخدام المناسب للتكنولوجيا الجديدة والناشئة لدعم صون الموارد الوراثة الحرجية وتنميتها واستخدامها المستدام	الأولوية الاستراتيجية 21: إنشاء وتعزيز القدرات التعليمية والبحثية بشأن الموارد الوراثة الحرجية لضمان تقديم الدعم التقني الكافي إلى برامج التطوير ذات الصلة		
الأولوية الاستراتيجية 9: دعم وتعزيز دور الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إدارة الموارد الوراثة الحرجية وصونها بطريقة مستدامة.	الأولوية الاستراتيجية 16: وضع وتعزيز برامج البحث في مجال تربية الأشجار وتدجينها والتنقيب البيولوجي من أجل تعظيم منافع موارد الوراثة الحرجية	الأولوية الاستراتيجية 22: تشجيع مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إدارة الموارد الوراثة الحرجية في سياق تطبيق اللامركزية		
الأولوية الاستراتيجية 10: تحديد الأنواع ذات الأولوية لاتخاذ تدابير بشأنها				
الأولوية الاستراتيجية 11: تطوير وتنفيذ استراتيجيات الصون الإقليمية في الموقع وتعزيز الربط الشبكي الإيكولوجي – الإقليمي والتعاون		الأولوية الاستراتيجية 23: تعزيز آليات تبادل البلازما الوراثة وتطبيقها على المستوى الإقليمي لدعم أنشطة البحث والتطوير، بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية		المستوى الإقليمي

الأولوية الاستراتيجية 24: تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لدعم التعليم ونشر المعارف والبحث والصون والإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية				
الأولوية الاستراتيجية 25: تشجيع وضع أنشطة للشبكات ودعم تطوير وتعزيز الربط الشبكي الدولي والتشارك في المعلومات بشأن بحوث الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها وصونها	الأولوية الاستراتيجية 17: تطوير وتشجيع الربط الشبكي والتعاون في ما بين البلدان المعنية لمكافحة الأنواع الغازية (الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة) وكذلك الأمراض والآفات التي تضر بالموارد الوراثية الحرجية		الأولوية الاستراتيجية 3: وضع معايير وبروتوكولات تقنية دولية لقوائم حصر الموارد الوراثية الحرجية، وتوصيف الاتجاهات والمخاطر ورصدها	المستوى الدولي
الأولوية الاستراتيجية 26: تشجيع الوعي العام والدولي بأدوار وقيّم الموارد الوراثية الحرجية			الأولوية الاستراتيجية 4: تعزيز إنشاء نُظم معلومات (قواعد بيانات) للموارد الوراثية الحرجية وتعزيزها لتشمل المعارف العلمية والتقليدية المتاحة بشأن استخدامات، وتوزيع، وموائل، وبيولوجيا والتنوع الوراثي للأنواع ومجموعات الأنواع	

الأولوية الاستراتيجية 27: تعزيز جهود حشد الموارد الضرورية، بما في ذلك التمويل، لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها				
--	--	--	--	--

المراجع

- .FAO. 2014. *The State of the World's Forest Genetic Resources*. Rome
<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/i3825e>
- .FAO. 2025. *The Second Report on the State of the World's Forest Genetic Resources*. FAO
Commission on Genetic Resources for Food and Agriculture Assessments, 2025. Rome
<https://doi.org/10.4060/cd4838en>
- .FAO, FLD & IPGRI. 2004a. *Forest genetic resources conservation and management. Vol 1*
.Overview, concepts and some systematic approaches. Rome
- .FAO, FLD & IPGRI. 2004b. *Forest genetic resources conservation and management. Vol. 3*
.In plantations and genebanks (ex situ). Rome
- National Academic Press. 1991. *Managing global genetic resources: forest trees*. Washington
 .DC
- Sexton, P., McIntyre, P.J., Angert, A.L. & Rice, K.J. 2009. Evolution and ecology of
.species range limits Annual Review of Ecology, Evolution, and Systematics, 40: 415–436

المرفق هاء

التأكيد مجدداً على التزام العالم بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

مشروع قرار صادر عن المؤتمر

إن المؤتمر،

إذ يستذكر اعتماد خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها في عام 2013¹ بوصفها حجر الزاوية في الجهود الدولية لتعزيز إدارة الموارد الوراثية للأشجار الحرجية وسائر أنواع النباتات الخشبية ذات الأهمية بالنسبة إلى الحراجة، بما في ذلك الحراجة الزراعية؛

وإذ يرحب بالتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم؛

وإذ يقر بأهمية مساهمات الموارد الوراثية الحرجية في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، وكذلك في الصكوك المتفق عليها عالمياً بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر؛

وإذ يؤكد أن خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها لا تزال تشكّل إطار السياسات الرئيسي لتعزيز إدارة الموارد الوراثية الحرجية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛

يعتمد خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، بالصيغة التي نقحتها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية العشرين،²

ويدعو الأعضاء إلى:

- وضع سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية أو تعزيزها، حسب الاقتضاء، لإدارة الموارد الوراثية الحرجية؛
- وتكثيف جهودهم لتنفيذ خطة العمل العالمية وإبلاغ منظمة الأغذية والزراعة بالتقدم المحرز؛
- وجمع معلومات أكثر شمولاً عن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتنميتها للدفع قدماً بإدارة هذه الموارد؛
- وإيلاء العناية الواجبة للجوانب الوراثية في إدارة الغابات الطبيعية والمزروعة للحفاظ على قابليتها للتكيف وإنتاجيتها وقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وتعزيزها؛
- وإدماج الموارد الوراثية الحرجية في السياسات والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة بالغابات والتنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر؛

¹ الفقرة 77 من التقرير C. 2013/REP.

² الوثيقة C. 2025/28، المرفق دال.

ويطلب إلى المنظمة:

- مواصلة تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية وعملية تقديم التقارير القطرية ودعمها لرصد التقدم المحرز في هذا الصدد؛
 - ومواصلة جهودها لزيادة الوعي الدولي بخطة العمل العالمية وأهمية الموارد الوراثية الحرجية؛
 - وتعزيز العمل المتعلق بالموارد الوراثية الحرجية عند تنفيذ استراتيجياتها المؤسسية بشأن تعميم التنوع البيولوجي وبشأن تغير المناخ؛
 - وضمان أن تكون جميع وحدات المنظمة ذات الصلة في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية داعمةً لتنفيذ خطة العمل العالمية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة؛
 - ومواصلة السعي إلى الحصول على موارد من خارج الميزانية لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية.
- ويدعو جميع الشركاء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الجهات المانحة، إلى التعاون لغرض تنفيذ خطة العمل العالمية.

المرفق و او

الإجراء الخاص بتحديد القضايا الجديدة والناشئة

1- يجوز لأي عضو أو مراقب في هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) أن يقترح، في غضون فترة 12 شهراً بعد اليوم الأخير من الدورة العادية السابقة للهيئة، أن تنظر الهيئة في قضية جديدة وناشئة في دورتها التالية. وستقوم الأمانة بتذكير الأعضاء والمراقبين بالموعد النهائي لتقديم الاقتراحات قبل ثلاثة أشهر من حلوله. وينبغي إرسال الاقتراحات عبر البريد الإلكتروني إلى أمانة الهيئة (cgrfa@fao.org).

2- ويجب أن يكون الاقتراح مصحوباً بمعلومات بشأن ما يلي:

- (1) لماذا تتطلب القضية اهتماماً عاجلاً من جانب الهيئة؛
- (2) وكيف يمكن للقضية أن تؤثر على ولاية الهيئة على النحو المحدد في اختصاصاتها¹ وأهدافها²؛
- (3) ومسار العمل القطاعي أو المتعدد القطاعات الذي ينبغي في إطاره مناقشة القضية، حسب الاقتضاء؛
- (4) والعمل الجاري بالفعل بشأن هذه القضية في منطديات أخرى؛
- (5) ومصادر موثوقة للمعلومات بشأن القضية.

3- وستتيح الأمانة اقتراحات بشأن القضايا الجديدة والناشئة للأجهزة الفرعية المختصة ومكتب الهيئة، لاستعراضها، إلى جانب معلومات إضافية ذات صلة تكون متاحة للأمانة في ذلك الوقت.

4- وعملاً بأحكام الفقرة 1 من المادة السادسة من اللائحة الداخلية، يُدعى المدير العام، بالتشاور مع المكتب، إلى أن يقرر ما إذا كانت القضية (القضايا) المقترحة ستُدرج على جدول الأعمال المؤقت للدورة القادمة للهيئة وكيفية إدراجها، مع مراعاة المعايير التالية، حسب الاقتضاء:

- (1) مدى أهمية القضية بالنسبة إلى اختصاصات الهيئة وأهدافها؛
- (2) والأدلة على الأثر غير المتوقع والهام للقضية على الموارد الوراثية/التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛
- (3) والحاجة الملحة إلى معالجة القضية/أهمية القضية بالنسبة إلى أهداف الهيئة وحجم الأثر الفعلي أو المحتمل على الموارد الوراثية/التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛
- (4) والتغطية الجغرافية الفعلية والانتشار المحتمل، بما في ذلك معدل الانتشار، للقضية المتعلقة بالصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية/التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛
- (5) وأثر القضية على صون الموارد الوراثية/التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، واستخدامها على نحو مستدام؛

¹ انظر القسم الثاني من النظام الأساسي لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

² الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2023-2031)، الصفحة 1.

(6) والأدلة على انعدام أو محدودية توافر الأدوات اللازمة للحد من أثر القضية على صون الموارد الوراثية/التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، حسب الاقتضاء واستخدامها المستدام، أو التخفيف منه؛

(7) وحجم الأثر الفعلي والمحتمل للقضية على رفاه الإنسان؛

(8) وحجم الأثر الفعلي والمحتمل للقضية على القطاعات الإنتاجية والرفاه الاقتصادي في ما يتعلق بصون الموارد الوراثية/التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، واستخدامها المستدام.

5- وستتولى الأمانة إعداد الوثائق المتعلقة بالقضية (القضايا) الجديدة والناشئة المقترحة وتعميمها، إذا أدرجت على جدول الأعمال المؤقت، عملاً بالمادة السادسة من اللائحة الداخلية. وقد تتضمن الوثائق اقتراحاً لتنقيح برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات لإبراز القضايا الجديدة والناشئة.

المرفق زاي

الأعضاء والأعضاء المناوبون في مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية المنتخبون خلال الدورة العادية
العشرين للهيئة

جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
إثيوبيا	أفريقيا (5)
أوغندا	
توغو	
ملاوي	
ناميبيا	
العضو المناوب الأول: الجزائر	
العضو المناوب الثاني: زيمبابوي	
تايلند	آسيا (5)
جمهورية كوريا	
سري لانكا	
الصين	
الفلبين	
العضو المناوب الأول: إندونيسيا	
العضو المناوب الثاني: اليابان	
ألمانيا	أوروبا (5)
بولندا	
سويسرا	
مملكة هولندا	
النرويج	
العضو المناوب الأول: تشيكيا	
العضو المناوب الثاني: الاتحاد الروسي	
الأرجنتين	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
أوروغواي	
بنما	

جمهورية فنزويلا البوليفارية كوستاريكا العضو المناوب الأول: جامايكا العضو المناوب الثاني: كوبا	
السودان قطر لبنان ليبيا العضو المناوب الأول: جمهورية إيران الإسلامية العضو المناوب الثاني: المملكة العربية السعودية	الشرق الأدنى (4)
كندا الولايات المتحدة الأمريكية	أمريكا الشمالية (2)
بابوا غينيا الجديدة فيجي العضو المناوب الأول: ساموا العضو المناوب الثاني: جزر كوك	جنوب غرب المحيط الهادئ (2)

مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
جمهورية تنزانيا المتحدة	أفريقيا (5)
جنوب أفريقيا	
جنوب السودان	
المغرب	
نيجيريا	
العضو المناوب الأول: الكاميرون	آسيا (5)
العضو المناوب الثاني: الجزائر	
الفلبين	
إندونيسيا	
الصين	
ماليزيا	أوروبا (5)
الهند	
العضو المناوب الأول: جمهورية كوريا	
العضو المناوب الثاني: اليابان	
إسبانيا	
إيطاليا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
بولندا	
مملكة هولندا	
النرويج	
العضو المناوب الأول: ألمانيا	
العضو المناوب الثاني: فنلندا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
الأرجنتين	
إكوادور	
البرازيل	
جامايكا	
كوستاريكا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
العضو المناوب الأول: بيرو	
العضو المناوب الثاني: بنما	

جمهورية إيران الإسلامية	الشرق الأدنى
سلطنة عُمان	(4)
الكويت	
المملكة العربية السعودية	
العضو المناوب الأول: الأردن	
العضو المناوب الثاني: قطر	
الولايات المتحدة الأمريكية	أمريكا الشمالية
كندا	(2)
بالاو	جنوب غرب المحيط الهادئ
جزر سليمان	(2)
العضو المناوب الأول: جزر مارشال	
العضو المناوب الثاني: فانواتو	

مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
إسواتيني	أفريقيا (5)
جمهورية أفريقيا الوسطى	
زيمبابوي	
الكونغو	
مالي	
العضو المناوب الأول: نيجيريا	آسيا (5)
العضو المناوب الثاني: جمهورية تنزانيا المتحدة	
الفلبين	
إندونيسيا	
جمهورية كوريا	
ماليزيا	أوروبا (5)
الهند	
العضو المناوب الأول: اليابان	
العضو المناوب الثاني: بنغلاديش	
الاتحاد الروسي	
إسبانيا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
بولندا	
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	
مملكة هولندا	
العضو المناوب الأول: فنلندا	
العضو المناوب الثاني: أرمينيا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
إكوادور	
أوروغواي	
البرازيل	
بيرو	
المكسيك	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
العضو المناوب الأول: الأرجنتين	
العضو المناوب الثاني: كولومبيا	

الشرق الأدنى	اليمن
(4)	جمهورية مصر العربية
	السودان
	العراق
	العضو المناوب الأول: لبنان
	العضو المناوب الثاني: جمهورية إيران الإسلامية
أمريكا الشمالية	كندا
(2)	الولايات المتحدة الأمريكية
جنوب غرب المحيط الهادئ	بابوا غينيا الجديدة
(2)	فانواتو
	العضو المناوب الأول: تونغا
	العضو المناوب الثاني: جزر سليمان

مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية
من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات للأغذية والزراعة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
أفريقيا	(5)
جنوب أفريقيا	
الكاميرون	
كوت ديفوار	
كينيا	
مدغشقر	
العضو المناوب الأول: مالي	
العضو المناوب الثاني: المغرب	
آسيا	(5)
تايلند	
جمهورية كوريا	
الفلبين	
الهند	
اليابان	
العضو المناوب الأول: سري لانكا	
العضو المناوب الثاني: الصين	
أوروبا	(5)
إسبانيا	
بولندا	
تشيكيا	
فنلندا	
مملكة هولندا	
العضو المناوب الأول:	
العضو المناوب الثاني:	
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	(5)
البرازيل	
بنما	
بيرو	
كولومبيا	
المكسيك	
العضو المناوب الأول: إكوادور	
العضو المناوب الثاني: كوستاريكا	

الشرق الأدنى	الجمهورية العربية السورية
(4)	العراق
	قطر
	الكويت
	العضو المناوب الأول: المملكة العربية السعودية
	العضو المناوب الثاني: جمهورية إيران الإسلامية
أمريكا الشمالية	كندا
(2)	الولايات المتحدة الأمريكية
جنوب غرب المحيط الهادئ	بابوا غينيا الجديدة
(2)	ساموا
	العضو المناوب الأول: فيجي
	العضو المناوب الثاني: تونغا

جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
إريتريا	أفريقيا (5)
النيجر	
الجزائر	
كينيا	
موزامبيق	
العضو المناوب الأول: زامبيا	
العضو المناوب الثاني: المغرب	
إندونيسيا	آسيا (5)
بنغلاديش	
ماليزيا	
الهند	
اليابان	
العضو المناوب الأول: الصين	
العضو المناوب الثاني: جمهورية كوريا	
الاتحاد الروسي	أوروبا (5)
ألمانيا	
إيطاليا	
السويد	
سويسرا	
العضو المناوب الأول: تشيكيا	
العضو المناوب الثاني: أرمينيا	
البرازيل	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
بيرو	
شيلي	
كوبا	
كولومبيا	
العضو المناوب الأول: جامايكا	
العضو المناوب الثاني: بنما	

الأردن	الشرق الأدنى
جمهورية إيران الإسلامية	(4)
جمهورية مصر العربية	
لبنان	
العضو المناوب الأول: السودان	
العضو المناوب الثاني: اليمن	
كندا	أمريكا الشمالية
الولايات المتحدة الأمريكية	(2)
بابوا غينيا الجديدة	جنوب غرب المحيط الهادئ
فيجي	(2)
العضو المناوب الأول: جزر كوك	
العضو المناوب الثاني: ساموا	

المرفق حاء

توضيح موقف الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تقرير الدورة العادية العشرين للهيئة

تعرب الولايات المتحدة عن تقديرها لقيادة الرئيس والحوار البناء ونتائج الدورة. وتضم الولايات المتحدة صوتها إلى توافق الآراء بشأن التقرير، مع التوضيح التالي لموقفها، الذي سنقدمه خطيًا ونطلب إرفاقه بالتقرير.

إنّ الولايات المتحدة لا تؤيد التوصيات المقترحة المتعلقة بالعمل بشأن التصدي لتغير المناخ في إطار أي بند من بنود جدول الأعمال. ولم تشارك الولايات المتحدة في مناقشات أو مجموعات اتصال بشأن تغير المناخ.

وتنأى الولايات المتحدة بنفسها عن بنود التقرير المتعلقة بمواصلة العمل بشأن تغير المناخ، بما في ذلك البند 2 من جدول الأعمال (دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه)، ومشروع قرار المؤتمر في إطار البند 10-3 من جدول الأعمال (تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتطويرها، واستعراضها). وتطلب الولايات المتحدة إضافة حواشي إلى الفقرات ذات الصلة من تقرير الاجتماع والمرفق هاء، التي تتناول تغير المناخ.

وفي ما يتعلق بالإشارات إلى اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقات ذات الصلة، مثل تلك الواردة في إطار البند 4 من جدول الأعمال (معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة)، تنوّه الولايات المتحدة إلى أنها ليست طرفًا في اتفاقية التنوع البيولوجي أو هذه الاتفاقات، وبالتالي لا تقع على عاتقها التزامات قانونية بموجب الاتفاقية أو الاتفاقات ذات الصلة أو أي قرارات تتخذها الأجهزة المعنية بهذه الصكوك.

وتؤكد الولايات المتحدة على الطبيعة الطوعية لصكوك هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) والعمل الذي تضطلع به، مثل الخطوط التوجيهية الطوعية لتنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، والخطوط التوجيهية الأخرى، وخطط العمل العالمية. وتوفر منتجات الهيئة معلومات فنية وخطوطًا توجيهية وأطر عمل مهمة للحكومات وصانعي السياسات والمستخدمين الحقيقيين للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك القطاع الخاص. وتبغى الإشارة إلى المنتجات بشكل ثابت وواضح باعتبارها منتجات طوعية، حتى يتمكن الأعضاء من تنفيذها وفقًا لسياساتهم وأولوياتهم.

وفي ما يخص أهداف التنمية المستدامة، ترفض الولايات المتحدة خطة عام 2030 للتنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة، وتستنكرها، ولن تعيد التأكيد عليها بعد الآن باعتبارها مسألة روتينية. فخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة تقدّم برنامجًا للحكومة العالمية الناعمة التي لا تتفق مع سيادة الولايات المتحدة وتضر بحقوق الأمريكيين ومصالحهم.

ونشير إلى أن الولايات المتحدة قدّمت بيانات حديثة في أجهزة واجتماعات أخرى تابعة للمنظمة تحدّد أولويات الولايات المتحدة في المنظمة. وفي ما يتعلق بعمل المنظمة في مجال المساواة بالنسبة إلى النساء والفتيات، فإن الولايات المتحدة تدعم بقوة حماية النساء والفتيات، والدفاع عن حقوقهن، والنهوض بتمكينهن. ونحن نطلب من المنظمة أن تستخدم لغة

واضحة ودقيقة تُقرّر بأن المرأة أنثى بيولوجيًا، والرجل ذكر بيولوجيًا. ومن المهم الإقرار بالواقع البيولوجي لنوع الجنس واستخدام لغة واضحة ودقيقة لدعم احتياجات النساء والفتيات، ووجهات نظرهن.

المرفق طاء قائمة بالوثائق	
وثائق العمل ووثائق المعلومات	
CGRFA-20/25/1	جدول الأعمال المؤقت
CGRFA-20/25/1 Add.1	جدول الأعمال التفصيلي والجدول الزمني المؤقتان
CGRFA-20/25/1 Add.2	قائمة بالوثائق
CGRFA-20/25/1/Inf.1	النظام الأساسي لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/1/Inf.2	اللائحة الداخلية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/1/Inf.3	Declaration of competences and voting rights submitted by the European Union and its 27 Member States
CGRFA-20/25/2	تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/2/Inf.1	Baseline review of genetic resources for food and agriculture and climate change
CGRFA-20/25/2/Inf.2	FAO's work on climate change
CGRFA-20/25/3.1	تقرير الدورة السابعة لفريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها
CGRFA-20/25/3.2	تأثير التدابير القطرية الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها
CGRFA-20/25/3.2/Inf.1	The impact of access and benefit-sharing measures on use and exchange of genetic resources for food and agriculture and associated traditional knowledge – Draft Report
CGRFA-20/25/4	تقاسم المنافع من معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/4/Inf.1	Submissions by Members on domestic access and benefit-sharing measures applying to digital sequence information on genetic resources for food and agriculture

CGRFA-20/25/5.1	تقرير الدورة الأولى لفريق الخبراء المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/5.1/Inf.1	النظام الأساسي لفريق الخبراء المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/5.2	تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/5.2/Inf.1	Draft voluntary guidelines for the implementation of the framework for action on biodiversity for food and agriculture
CGRFA-20/25/5.2/Inf.2	Update on the implementation of the FAO Strategy on Mainstreaming Biodiversity Across Agricultural Sectors and its Action Plan 2024–2027
CGRFA-20/25/5.2/Inf.3	Report of the regional workshop on Taking action on biodiversity for food and agriculture in Latin America and the Caribbean
CGRFA-20/25/5.2/Inf.4	تقرير حلقة العمل الإقليمية حول اتخاذ إجراءات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
CGRFA-20/25/5.2/Inf.5	Report of the regional workshop on Taking action on biodiversity for food and agriculture in Africa
CGRFA-20/25/5.2/Inf.6	Report of the regional workshop on Taking action on biodiversity for food and agriculture in Asia and the Pacific
CGRFA-20/25/5.3	إعداد التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
CGRFA-20/25/6.1	تقرير الدورة الخامسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/6.1/Inf.1	النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والأعضاء المناوبون المنتخبون في الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة
CGRFA-20/25/6.2	حالة تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها
CGRFA-20/25/6.2/Inf.1	Glossary for aquatic genetic resources for food and agriculture

CGRFA-20/25/6.2/Inf.2	Status of development of a Global Information System for farmed types of Aquatic Genetic Resources for Food and Agriculture
CGRFA-20/25/6.2/Inf.3	Draft guidelines on genetic management of stocking programmes for aquatic species
CGRFA-20/25/6.2/Inf.4	<i>Ex situ in vitro</i> gene banking of aquatic genetic resources for food and agriculture – Draft Practical Guide –
CGRFA-20/25/6.2/Inf.5	Monitoring the implementation of the Global Plan of Action for the Conservation, Sustainable Use and Development of Aquatic Genetic Resources for Food and Agriculture
CGRFA-20/25/6.2/Inf.6	تقرير الدورة السادسة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك
CGRFA-20/25/6.2/Inf.7	Report of the Twelfth Session of the Committee on Fisheries Sub-Committee on Aquaculture
CGRFA-20/25/6.3	إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم
CGRFA-20/25/7.1	تقرير الدورة الثالثة عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/7.1/Inf.1	النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة والأعضاء والمنابون المنتخبون في الدورة العادية التاسعة للهيئة
CGRFA-20/25/7.2	حالة تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية
CGRFA-20/25/7.2/Inf.1	Summary progress report on the implementation of the Global Plan of Action for Animal Genetic Resources
CGRFA-20/25/7.2/Inf.2	Status and trends of animal genetic resources – 2024
CGRFA-20/25/7.2/Inf.3	Detailed report on the development of the Domestic Animal Diversity Information System
CGRFA-20/25/7.3	إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم
CGRFA-20/25/7.3/Inf.1	Synthesis progress report on the implementation of the Global Plan of Action for Animal Genetic Resources – 2024
CGRFA-20/25/7.3/Inf.2	Draft study on the establishing and scaling-up of breeding programmes in challenging environments

CGRFA-20/25/7.3/Inf.3	Draft study on genomic assessment of genetic variation and the future of the breed concept
CGRFA-20/25/7.3/Inf.4	Draft study on the genome editing in livestock and potential ramifications for genetic resources
CGRFA-20/25/8.1	تقرير الدورة الأولى لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
CGRFA-20/25/8.1/Inf.1	النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والأعضاء والأعضاء المناوبون المنتخبون في الدورة العادية التاسعة العاشرة للهيئة
CGRFA-20/25/8.2	الفطريات الصالحة للأكل واللافقاريات المستخدمة كمكونات غذائية في الأغذية/الأعلاف
CGRFA-20/25/8.2/Inf.1	Draft study on the sustainable use and conservation of edible fungi and invertebrates used as dietary components of food/feed
CGRFA-20/25/8.3	الكائنات الحية الدقيقة المستخدمة في تجهيز الأغذية والعمليات الصناعية الزراعية
CGRFA-20/25/8.3/Inf.1	Draft study on the sustainable use and conservation of fermentation-associated microorganisms within the agrifood system
CGRFA-20/25/8.4	متابعة المجموعات الوظيفية الأخرى للموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
CGRFA-20/25/8.4/Inf.1	Progress report on the implementation of the International Initiative for the Conservation and Sustainable Use of Pollinators
CGRFA-20/25/8.4/Inf.2	Progress report on the implementation of the International Initiative for the Conservation and Sustainable Use of Soil Biodiversity
CGRFA-20/25/9.1	تقرير الدورة الثانية عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/9.1/Inf.1	النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والأعضاء والأعضاء المناوبون المنتخبون في الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة

CGRFA-20/25/9.2	وضع الصيغة النهائية للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
CGRFA-20/25/9.3.1	تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/9.3.1/Inf.1	Draft practical guide for the application of the Genebank Standards for Plant Genetic Resources for Food and Agriculture: Conservation in genebanks of species producing non-orthodox seeds
CGRFA-20/25/9.3.1/Inf.2	Draft practical guide for the application of the Genebank Standards for Plant Genetic Resources for Food and Agriculture: Conservation through cryopreservation
CGRFA-20/25/9.3.2	استعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/9.3.2/Inf.1	Regional consultation for Africa: Review of the Second Global plan of Action for Plant Genetic Resources for Food and Agriculture
CGRFA-20/25/9.3.2/Inf.2	Regional consultation for Latin America and the Caribbean: Review of the Second Global plan of Action for Plant Genetic Resources for Food and Agriculture
CGRFA-20/25/9.3.2/Inf.3	Regional consultation for Near East and North Africa: Review of the Second Global plan of Action for Plant Genetic Resources for Food and Agriculture
CGRFA-20/25/9.3.2/Inf.4	Regional consultation for Asia and Pacific: Review of the Second Global plan of Action for Plant Genetic Resources for Food and Agriculture
CGRFA-20/25/9.3.2/Inf.5	Regional consultation for Europe: Review of the Second Global plan of Action for Plant Genetic Resources for Food and Agriculture
CGRFA-20/25/9.3.2/Inf.6	Regional consultation for North America: Review of the Second Global plan of Action for Plant Genetic Resources for Food and Agriculture
CGRFA-20/25/9.4 Rev.1	تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور
CGRFA-20/25/10.1	تقرير الدورة الثامنة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

CGRFA-20/25/10.1/Inf.1	النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة والأعضاء والأعضاء المناوبون المنتخبون في الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة
CGRFA-20/25/10.2	وضع الصيغة النهائية للتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم
CGRFA-20/25/10.3.1	تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
CGRFA-20/25/10.3.2	استعراض خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
CGRFA-20/25/10.3.2/Inf.1	Results of the written consultation on the review of the Global Plan of Action for the Conservation, Sustainable Use and Development of Forest Genetic Resources
CGRFA-20/25/11 Rev.1	الخيارات المتاحة لتحديد القضايا الجديدة والناشئة
CGRFA-20/25/12.1	التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية
CGRFA-20/25/12.1/Inf.1	Submissions by international instruments and organizations
CGRFA-20/25/12.2	التعاون مع المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA-20/25/12.2/Inf.1	Report from the Secretariat of the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture

وثائق الدراسات الأساسية

Background Study Paper No.75	<i>Microorganisms relevant to ruminant digestion</i>
Background Study Paper No.74	<i>Sustainable use and conservation of soil microorganisms and invertebrates that contribute to bioremediation of agricultural pollutants and soil nutrient cycling</i>
.Background Study Paper No 72	<i>Sustainable use and conservation of invertebrate pollinators</i>
.Background Study Paper No 71	<i>Sustainable use and conservation of microbial and invertebrate biological control agents and microbial biostimulants</i>